



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

مدى انتشار الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى
الراشدين في محافظة رام الله والبيرة

إخلاص محمد فوزي الشيخ

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1443 هـ - 2021 م

مدى انتشار الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الراشدين في
محافظة رام الله والبيرة

إعداد:

إخلاص محمد فوزي الشيخ

بكالوريوس خدمة إجتماعية من جامعة القدس المفتوحة

المشرف: الدكتور إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية
المجتمعية/ مسار العلاج النفسي/ كلية الصحة العامة/ عمادة الدراسات العليا

القدس – فلسطين

1443 هـ - 2021 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

مدى انتشار الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام
الله والبيرة

إسم الطالب: إخلص الشبيخ
الرقم الجامعي: 21811599

إشراف: الدكتور إياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 31.1.2022 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- | | | |
|------------------------|----------------|----------------|
| 1. رئيس لجنة المناقشة: | د. إياد الحلاق | التوقيع: |
| 2. ممتحناً داخلياً: | د. نجاح الخطيب | التوقيع: |
| 3. ممتحناً خارجياً: | د. حسني عوض | التوقيع: |

القدس - فلسطين

1443 هـ - 2022 م

الاهداء

إلى شمعة الأمل التي طالما احترقت لأجلنا، الى من ربّتي على مائدة العلم، الى أُمّي الحبيبة.
إلى صاحب القلب الصادق، صديقي الحبيب، الى من دعمني حدّ التفوق، الى نبع الحياة، أبي الغالي.

إلى من جعل الله بيني وبينه مودّة ورحمه، رفيق دربي وسندي وفخري، زوجي الغالي.
إلى أشقاء القلوب، وأحباب الرُّوح ونبض الفؤاد، إخواني وأخواتي.
إلى من وضع الله حبهم في قلبي، الى العزيزين والد ووالدة زوجي.
إلى فلذة كبدي وقرّة عيني أبنائي... علي وآن وآدم.
إلى كل من أحب، أهدي لكم جميعا هذا الجهد المتواضع.

إقرار

أقرنا مقدمة هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وانها نتيجة ابحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة اليه حيث ورد، وأن هذه الرسالة او أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: 

الاسم: اخلاص محمد فوزي الشيخ

التاريخ: 31.11.2021

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وأخيراً على إتمام هذا العمل.

تقديراً وعرفاناً مني لأبد أن أتقدم بجزيل الشكر الى صفوة العلم، وأصحاب العطاء، الى اساتذتي في كلية الصحة العامة الذين لم يخلوا بتقديم النصح والإرشاد طول مسيرتي التعليمية، وأخص بالذكر مشرف الرسالة الدكتور إياد الحلاق، الدكتورة نجاح الخطيب، والدكتورة منى حميد.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير الى جميع من ساعدني وبذل جهداً لمساندتي لاتمام هذه الرسالة، وأسأل الله عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء.

الباحثة

اخلاص الشيخ

الملخص

يعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في الصحة النفسية للفرد، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي، واحتمالية التأزم عند مواجهة ضغوط الحياة. وعليه تناولت الدراسة الحالية مدى انتشار الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة، بالإضافة الى كشف عن مستوى الميول الانتحارية وعلاقته بالمتغيرات المستقلة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة من طلاب الجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة باستخدام العينة المتاحة، التي تكونت من (430) شخص. ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة خاصة؛ مكونة من البيانات الديموغرافية والمتغيرات المستقلة ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد إد دينير (1993)، ومقياس الميول الانتحارية من اعداد رود، بإعداد وتقنين الباحث الغلبان (2018). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للرضا عن الحياة (3.11) وبتقدير متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي العام للميول الانتحاري (2.37) وبتقدير متوسط. وأشارت النتائج الى وجود علاقة دالة احصائياً بين متغير الميول الانتحارية لدى الراشدين ومتغير العمر، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير المستوى التعليمي، بينما لم تظهر النتائج علاقة بين الميول الانتحارية ومتغير الجنس. حيث كان هناك علاقة ذات دلالة احصائياً بين الميول الانتحارية والرضا عن الحياة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة تعزيز دور وسائل الاعلام بمختلف أشكالها في مجال التوعية المجتمعية، وضرورة العمل على متابعة الحالات الخاصة التي تتعرض لازمات نفسية واجتماعية وتدريب الافراد على التعامل معها بطريقة تساهم في تقليل حالة الضغط والقلق والاكتئاب لديه بما يزيد من مستوى الرضا عن الحياة.

Suicidal tendencies and life satisfaction among adults in Ramallah and Al-Bireh governorate

By: Ikhlas Mohammad Shaikh

Supervisor: Dr. Iyad Hallaq

Abstract

Satisfaction with life is a key factor in the mental health of the individual, and his acceptance of life events and situations. Therefore, a low level of satisfaction indicates psychological incompatibility, and the possibility of aggravation when facing life pressures. Accordingly, the current study addressed]the prevalence of suicidal tendencies and its relationship with life satisfaction among adults in the Ramallah and Al-Bireh governorate, in addition to revealing the level of suicidal tendencies and its relationship to independent variables.

The descriptive correlative approach was used, and it was applied to a sample of university students, government and private institutions, using the available sample, which consisted of (430) people. To achieve the objectives of the study, the researcher built a special questionnaire; It consists of demographic data, independent variables, and life satisfaction scale prepared by Ed Denier (1993), and suicidal tendencies scale prepared by Rod, prepared and codified by Al-Ghalban (2018).

The results showed that there were statistically correlation between suicidal tendency and life satisfaction among adults in Ramallah and Al-Bireh governorate, and the general arithmetic mean of life satisfaction was (3.11), with an average rating. The general arithmetic mean of suicidal tendencies was (2.37), with an average estimate.

In addition, the results indicated that there was a statistically significant correlation between suicidal tendency among adults and the variables: age, marital status variable, and educational leve, while the results did not show correlation between suicidal tendency and gender. Where there was a statistically significant correlation between suicidal tendency and life satisfaction.

The study came out with a set of recommendations, the most important of which are: the need to strengthen the role of the media in its various forms in the field of community awareness, and the need to work on following up on special cases that are exposed to psychological and social

crises and training individuals to deal with them in a way that contributes to reducing the state of stress, anxiety and depression, which increases the level of satisfaction with life

فهرس الملاحق

- ملحق (1): الاستبانة قبل التحكيم 81
- ملحق (2): الاستبانة بعد التحكيم 84
- ملحق (3): أسماء المحكمين 86

فهرس الجداول

- الجدول (1.3-أ): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية).....45
- الجدول (1.3-ب): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية).....46
- جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الميول الانتحارية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=430).....48
- جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس الميول الانتحارية بطريقة كرونباخ ألفا.....48
- جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا عن الحياة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=430).....51
- جدول (5.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة كرونباخ ألفا.....51
- جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى كل من العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة.....52
- جدول (1.4-أ): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الميول الانتحارية.....55
- جدول (1.4-ب): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الميول الانتحارية.....55
- جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا عن الحياة.....56
- الجدول (3.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس).....57
- جدول (4.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة لواقع الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر.....58
- جدول (5.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر.....59
- جدول (6.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.....59
- جدول (7.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.....60
- جدول (8.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على لواقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.....60
- جدول (9.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.....61
- الجدول (10.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس).....62

جدول (11.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر.....	62
جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.....	63
جدول (13.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.....	64
جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.....	64
جدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.....	65
جدول رقم (16.4): اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص العلاقة بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة.....	66

فهرس المحتويات

إقرار	Error! Bookmark not defined.
شكر وتقدير	ب
الملخص	أ
فهرس الملاحق	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس المحتويات	ز
الفصل الأول: خلفية الدراسة	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة	2
3.1 أهداف الدراسة	3
4.1 أسئلة الدراسة	3
5.1 أهمية الدراسة	4
1.5.1 الأهمية النظرية	4
2.5.1 الأهمية التطبيقية	4
6.1 حدود الدراسة	4
7.1 مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدارسات السابقة	
1.2 تقديم:	6
2.2 الميول الانتحارية:	7
1.2.2 المفاهيم الخاصة بالانتحار ومحاولة الانتحار	8
2.2.2 الفرق بين الانتحار ومحاولة الانتحار	12
3.2.2 العوامل المرتبطة بالانتحار والميول الانتحارية:	15
4.2.2 النظريات المفسرة للانتحار:	17
5.2.2 تصنيفات وسائل الانتحار	18
6.2.2 خصائص الشخصية الانتحارية ومراحل حدوث السلوك الانتحاري	20
3.2 الرضا عن الحياة:	24
1.3.2 مفهوم الرضا عن الحياة:	24
2.3.2 ابعاد الرضا عن الحياة:	26
3.3.2 النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:	27
4.2 الدراسات السابقة:	29
1.4.2 الدراسات العربية:	29

38.....	2.4.2 الدراسات الاجنبية:
42.....	3.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة
43.....	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وتصميم البحث
44.....	1.3 منهجية الدراسة
44.....	2.3 مجتمع الدراسة وعينتها
44.....	3.3 عينة الدراسة:
46.....	4.3 أدوات الدراسة
47.....	5.3 الصدق والثبات للمقياس
48.....	7.3 ثبات مقياس الرضا عن الحياة
52.....	8.3 متغيرات الدراسة
53.....	9.3 إجراءات تنفيذ الدراسة
53.....	10.3 المعالجات الإحصائية
54.....	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
55.....	1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
55.....	1.1.4 نتائج السؤال الأول:
56.....	2.1.4 نتائج السؤال الثاني:
57.....	2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات
57.....	1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي تنص على: هل هناك علاقة بين الميول الانتحارية والمتغيرات المستقلة التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).
57.....	1.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:
58.....	2.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:
59.....	3.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:
60.....	4.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:
61.....	2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على: هل هناك علاقة بين الرضا عن الحياة والمتغيرات المستقلة التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).
61.....	1.2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:
62.....	2.2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:
63.....	3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:
64.....	4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:
68.....	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها
68.....	1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها
68.....	1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها
69.....	2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
69.....	3.1.5 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

2.5	تفسير نتائج السؤال الثالث:	70
1.2.5	مناقشة نتائج الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < .05$) بين متوسطات الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.....	70
2.2.5	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	71
3.5	التوصيات:	74
1.3.5	توصيات لصناع القرار:	74
2.3.5	توصيات للعاملين في مجال العلاج النفسي:	74
3.3.5	توصيات للباحثين:	75
	المراجع:	75
	الملاحق	81

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- 1.1 المقدمة
- 2.1 مشكلة الدراسة
- 3.1 أهداف الدراسة
- 4.1 أسئلة الدراسة
- 1.5 أهمية الدراسة
- 1.5.1 الأهمية النظرية.
- 2.5.1 الأهمية التطبيقية.
- 6.1 حدود الدراسة
- 7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

اعتبر دوركايم الانتحار ظاهرة اجتماعية، بل دلالة على طبيعة الأخلاق السائدة في مجتمع معين، وبذلك عارض ورفض بشدة التفسيرات السائدة في القرن التاسع عشر والمتمثلة في دور الوراثة، الجنون، المناخ وتقليد الآخر في انتحاره، وأكد دوركايم من خلال الإحصاءات على التبدلات التي تطرأ على نسبة الانتحار في الزمان والمكان، محاولاً كشف العوامل المفسرة لتلك الظاهرة من المنظور الاجتماعي، إذ توصل إلى أن الانتحار يشير إلى سلطة المجتمع على الفرد، فالانتحار يتغير ويتأثر بطريقة معاكسة لتكامل المجموعات الاجتماعية، فعندما تكون الجماعة متماسكة يتماسك فيها الأفراد وتتبلور قيم وقواعد السلوك لتنظيم العلاقات بين الأفراد، بمعنى آخر فالجماعة تعمل على مساعدة الأفراد في إيجاد السبل الناجعة لتحقيق ما يصبون إليه، وبالتالي تقل نسب الانتحار في مثل هذه المجتمعات" (عياش، 2003).

تظهر الإحصائيات التحليلية الصادرة عن تقارير الشرطة الفلسطينية حول حالات الانتحار في عام (2019) أنها قد بلغت (185) حالة، منها (13) من الذكور، فيما بلغت حالات الانتحار من الإناث (172). (الانتحار في فلسطين، 2020. <https://nn.ps/4NMS>).

ويؤكد كاشا أن 76 % من مجموع المحاولات الانتحارية في الجزائر تمثل محاولات انتحارية للشباب، و6% منهم يكررون المحاولة (Kacha, 2003 , p7).

بناء على ذلك، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يلحظ أنه لم يكن هناك دراسات عربية كافية حاولت الكشف عن الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب في محافظة رام الله والبيرة، وفي ضوء ما سيتم استعراضه من دراسات تأتي هذه الدراسة في محاولة منها للكشف عن الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الشباب في محافظة رام الله والبيرة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية بأنها تتناول موضوع ومتغيرات لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة في البيئة العربية-الفلسطينية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، وهذا ما يعزز الدراسة الحالية، حتى تكون موقعا بين الدراسات السابقة، وتكون انطلاقة لعمل دراسات أخرى ضمن هذا المجال، كونها تسلط الضوء على متغيرات مهمة في الحياة العامة.

2.1 مشكلة الدراسة:

حسب احصائيات مركز الشرطة وحماية الأسرة والأحداث في محافظة رام الله والبيرة لعام 2020، أن معدلات الانتحار قد بلغت (22) حالة، منها (18) من الذكور بما نسبته 82%، فيما بلغت حالات الانتحار من الاناث (4) حالات أي ما نسبته 18%. (الانتحار في فلسطين، 2020. <https://nn.ps/4NMS>).

ويُعد الإحساس بالرضا عن الحياة أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بصحة نفسية والشعور بالسعادة في الحياة، كما أن الرضا عن الحياة يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة، كما أن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة له تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي في التوافق الذي يعيش فيه (علي، 2018b)، كما يعد الرضا عن الحياة عاملاً أساسياً في الصحة النفسية للفرد، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، لذلك فإن انخفاض مستوى الرضا يدل على عدم التوافق النفسي، واحتمالية التأزم عند مواجهة ضغوط الحياة. وعليه تناولت الدراسة الحالية الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.

3.1 أهداف الدراسة:

الهدف العام:

- التعرف على مدى انتشار الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن مستوى الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.
- التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.
- التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وعلاقته بالميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة.
- التعرف على العلاقة بين الميول الانتحارية والمتغيرات التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم لدى السكان في محافظة رام الله والبيرة).
- التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة والمتغيرات التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم لدى السكان في محافظة رام الله والبيرة).

4.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة؟
2. ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.
3. هل هناك علاقة بين الميول الانتحارية والمتغيرات التالية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).
4. هل هناك علاقة بين الرضا عن الحياة والمتغيرات التالية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).
5. هل يوجد علاقة بين الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.

5.1 أهمية الدراسة:

1.5.1 الأهمية النظرية.

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال القضايا التالية:

1. التعرف على الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.
2. التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة.
3. المساهمة في إضافة معلومات ونتائج جديدة للدراسات التي تتناول موضوع الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة، حيث لم يسبق الربط بين هذين المتغيرين في الدراسات السابقة في فلسطين.

2.5.1 الأهمية التطبيقية: وتتمثل من خلال:

1. عمل ورشات ارشادية وتوعوية للتثقيف للحد من الميول الانتحارية.
2. زيادة وعي المؤسسات في مجال الصحة النفسية بتقديم معلومات حول الميول الانتحارية وعلاقتها بالرضا عن الحياة.
3. المساعدة في الكشف المبكر عن الأفكار التي من الممكن أن تسبب الميول الانتحارية والتعامل معها بالشكل الصحيح حتى لا تتحول الى انتحار.
4. مساعدة الاخصائيين النفسيين والعاملين في مجال الصحة النفسية بتقديم المعلومات والنتائج التي تمكنهم من الاستفادة منها في مجالات مختلفة كالتثقيف والتدخل المبكر.

6.1 حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: الراشدون من سكان محافظة رام الله والبيرة.
- الحدود المكانية: سوف تقتصر هذه الدراسة على محافظة رام الله والبيرة، (جامعة بيرزيت، جامعة القدس المفتوحة، دار الامل، مركز أبو ريا، الكلية الأهلية، مقاطعة رام الله، مدارس قطنة وبيت عنان، جامعة بيت لحم/ القبية).
- الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في العام 2021/2020.
- الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة، وهي: الميول الانتحارية، الرضا عن الحياة، الراشدين.
- الحدود الإجرائية: تحددت نتائج هذه الدراسة بالمقاييس التي أعدتها الباحثة لفحص الميول الانتحارية والرضا عن الحياة.

7.1 مصطلحات الدراسة:

- تقوم الدراسة الحالية على عدة مصطلحات وهي: الانتحار، الميول الانتحارية، الدافع، الرضا عن الحياة، الراشدين، محافظة رام الله والبيرة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الانتحار: و في العربية، يفيد الانتحار معنى مماثلاً، فالكلمة مشتقة من " نحر " أي ذبح و قتل، و انتحر الشخص أي ذبح نفسه و قتلها، و يقال تناحر القوم إذا تشاجروا لحد القتال و الهلاك، و قد استعملت كلمة " بخر نفسه " في القرآن الكريم و الأحاديث النبوية و نصوص التاريخ الإسلامي مرادفة للانتحار و تعني أهلك نفسه و أنهكها غماً ". (المنجد في اللغة و الإعلام، 1986، ص 28).

وهو كل فعل أو أفعال يقوم بها الشخص لقتل نفسه، وانتهت حياته نتيجة لهذا الفعل. (حسين علي فايد، 2001، ص 68). فالانتحار لغوياً هو عملية قتل الذات بذاتها وهو مشتق من كلمة مركبة من اصل لاتيني من فعل (caedere) بمعنى يقتل، والاسم (sui) بمعنى النفس أو الذات. (Arlabosse (R) et coll, 1990, p780).

الميول الانتحارية: يقصد بالميل نزعة الفرد نحو شيء معين (مقدم، عبد الحفيظ، 2003، ص 236)، ومنه فالميول الانتحارية هي نزعة الفرد نحو الانتحار . ولمعرفة مدى ميل الفرد الانتحارية يكفي أن نعرف مدى رغبته في الانتحار، ومدى استعدادة للمرور في الفعل الانتحاري إلى جانب معرفة مدى تمسك الفرد بالحياة وخوفه من الانتحار، مع معرفة مدى مقاومته للتفكير في الانتحار.

ولمعرفة مدى ميول الفرد الانتحارية يكفي أن نعرف مدى رغبته في الانتحار، ومدى استعدادده للمرور في الفعل الانتحاري إلى جانب معرفة مدى تمسك الفرد بالحياة وخوفه من الانتحار، مع معرفة مدى مقاومته للتفكير في الانتحار.

التعريف الإجرائي للميول الانتحارية: القيمة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الميول الانتحارية. **لرضا عن الحياة:** "هو تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب سالمعايير التالية: السعادة، العلاقات الاجتماعية، والطمأنينة، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي" (علوان, 2007).

● **التعريف الإجرائي للرضا عن الحياة:** فيقصد به الدرجة التي يحصل عليها المبحوثون على مقياس الرضا عن الحياة المعد لهذا الغرض.

الراشدين: شخص بلغ سن الرشد القانوني. على الرغم من أنه قد يختلف عبر الدول المختلفة ، إلا أن الفرد البالغ من العمر 18 عامًا يعتبر شخصًا بالغًا. (APA Dictionary of Psychology, 2022) ويقصد بهم في الدراسة الحالية الافراد الذين تراوحت أعمارهم الزمنية 18 – 65 عامًا من الذكور والاناث، من المواطنين في محافظة رام الله والبيرة في القرى والمدن والمخيمات.

محافظة رام الله والبيرة: هي إحدى المحافظات الشمالية في فلسطين. وتغطي المحافظة الجزء الأكبر من وسط الضفة الغربية، على الحدود الشمالية لمحافظة القدس. ومركزها الاداري مدينة البيرة، وتقع على مسافة بحوالي 15 كم. تبلغ مساحتها 16,5 كم2، وتلاصق رام الله مدينة البيرة حتى تتداخل مبانيهما وشوارعهما لتبدوان كمدينة واحدة. (محافظة رام الله والبيرة, "2006")

الفصل الثاني

الاطار النظري والدارسات السابقة

1.2 المقدمة

2.2 الميول الانتحارية

1.2.2 المفاهيم الخاصة بالانتحار ومحاولة الانتحار

2.2.2 الفرق بين الانتحار ومحاولة الانتحار

3.2.2 العوامل المرتبطة بالميول الانتحارية

4.2.2 النظريات المفسرة للانتحار

5.2.2 تصنيفات وسائل الانتحار

6.2.2 خصائص الشخصية الانتحارية ومراحل حدوث السلوك الانتحاري

1.2 الرضا عن الحياة

1.3.2 مفهوم الرضا عن الحياة

2.3.2 أبعاد الرضا عن الحياة

3.3.2 النظريات المفسرة للرضا عن الحياة

4.2 الدراسات السابقة

1.4.2 الدراسات العربية

2.4.2 الدراسات الأجنبية

3.4.2 لتعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 تقديم:

تقدم هنا الباحثة عرضاً للمفاهيم الأساسية للدراسة، وهي الميول الانتحارية والرضا عن الحياة، وتوضح الفرق بين الانتحار والمحاولة الانتحارية، والنظريات المفسرة لها، ومن ثم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الانتحار والرضا عن الحياة.

2.2 الميول الانتحارية:

الانتحار مشكلة صحية عالمية، حيث يموت ما لا يقل عن 700 ألف شخص بالانتحار كل عام (منظمة الصحة العالمية، 2020)، ويعد هذا رابع سبب رئيسي للوفاة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 عامًا، وتشير التقديرات إلى أن عدد الأشخاص الذين يحاولون الانتحار هو 20 مرة أعلى من أولئك الذين يموتون بالانتحار، وتحدث 77٪ من حالات الانتحار العالمية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، كما يعد تناول المبيدات الحشرية والشنق والأسلحة النارية من بين أكثر طرق الانتحار شيوعاً على مستوى العالم (منظمة الصحة العالمية، 2021).

لقد قام 800 ألف شخص بالانتحار في جميع أنحاء العالم في عام 2012، مع حدوث مئات الآلاف من محاولات الانتحار سنوياً، وهذا يعني أن هناك شخص يموت منتحراً كل 40 ثانية في مكان ما في العالم، واعتباراً من عام 2016، أفادت التقارير أن ما يقرب من 45000 شخص قتلوا أنفسهم في الولايات المتحدة،

مما يجعلها السبب الرئيسي العاشر للوفاة (Kirtley & O'Connor 2018)، وفقاً للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC).

تميل المحاولات التقليدية لفهم مخاطر الانتحار إلى التركيز على عوامل الخطر الفردية للسلوك الانتحاري مثل، الهروب، البطالة، اليأس (Wenzel، Brown، Beck & 1996). على الرغم من أن هذه الأساليب أدت إلى فهم أفضل لعوامل الخطر المحددة للسلوك الانتحاري، فإن تركيزها الضيق لم ينصف تعقيد العوامل التي تؤدي إلى التفكير والسلوك الانتحاريين (Nock & O'Connor 2014).

وفي الواقع، تسلط النماذج النظرية المعاصرة للسلوك الانتحاري الضوء على التفاعل المعقد بين العوامل البيولوجية والبيئية والنفسية والاجتماعية (Kirtley & O'Connor 2018)، ويجلب هذا التعقيد تحديات ليس فقط للمرضى والأطباء، ولكن أيضاً للعلماء. وعادةً ما يتم تطبيق التقنيات الإحصائية في مجالات علم النفس والطب النفسي، حيث تميل إلى التركيز على تحديد عوامل الخطر ولكنها توفر رؤية محدودة للعلاقات بين عوامل الخطر نفسها (De Beurs، Van Borkulo، 2015).

ان هناك اتجاهات عدة فيما يتعلق بوسائل الانتحار، على سبيل المثال، زاد تكرار الشنق أو التسمم بأول أكسيد الكربون أو أشكال أخرى من الاختناق الذاتي من عام 1992 إلى عام 2006، بينما انخفض الانتحار بمسدس خلال تلك الفترة الزمنية وظل دون تغيير من 2012-2013. اعتباراً من عام 2016، ولا يزال قتل النفس بمسدس هو الطريقة الأكثر شيوعاً، يليه الاختناق/ الاختناق، ثم التسمم. والانتحار هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 عاماً. تشير إحصائيات انتحار المراهقين للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 عاماً إلى أنه في الفترة من 1950 إلى 1990، زاد معدل الانتحار بنسبة 300٪، ومن 1990-2003 انخفض هذا المعدل بنسبة 35٪. ومع ذلك، فقد ارتفع معدل الانتحار بنحو 1٪ سنوياً من عام 2006 حتى عام 2014 في الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 10-24 عاماً، حيث تضاعف بين عامي 2007 و 2015. وزاد معدل الانتحار بنحو 2٪ سنوياً من عام 2006 حتى عام 2014. في الفئات العمرية 25-64 سنة. (Kirtley & O'Connor 2018).

1.2.2 المفاهيم الخاصة بالانتحار ومحاولة الانتحار

1- التعريف اللغوي: الانتحار كلمة مشتقة من كلمة "نحر" أي ذبح أو قتل أي قتل نفسه أو ذبحها، (بن هادية، وآخرون، 1995)، وقد استعملت كلمة "بزع نفسه" في القرآن الكريم وتعني أهلك نفسه وأنهكها. وهو كل فعل أو أفعال يقوم بها الشخص لقتل نفسه، وانتهت حياته نتيجة لهذا الفعل. (حسين علي فايد، 2001، ص68). فالانتحار لغوياً هو عملية قتل الذات بذاتها وهو مشتق من كلمة مركبة من اصل لاتيني

من فعل (caedere) بمعنى يقتل، والاسم (sui) بمعنى النفس أو الذات. (Arlabosse (R) et coll, 1990, p780).

2 - التعريف الإصطلاحي: الانتحار هو إعتداء إرادي ضد الذات يؤدي إلى الموت، والانتحار يمكن أن يكون فعلا عقلانيا ذا أهداف أخلاقية إجتماعية دينية أو إنسانية، أمثال الذين يضحون بأنفسهم من أجل الحرية، يعتبر عالم الاجتماع الفرنسي "إميل دوركايم" 1897 "أول من تعرض لتحديد مفهوم وأعراض السلوك التي تندرج تحته الأفعال الانتحارية، فالانتحار ينسب لكل: "حالات الموت التي تنتج مباشرة أو غير مباشرة على فعل إيجابي أو سلبي ينفذها الضحية بنفسه وعرف أن هذا الفعل يصل إلى هذه النتيجة أي الموت. ولكن "دوركايم" لا يأخذ بالقصد أو النية في الانتحار لأنه في رأيه يخرج نوعا آخر من التدمير الذاتي، حتى ولو اختلفت في مظهر ما يطلق عليه الانتحار، فإنها تتواجد معه تواجدا تاما وأهم ما في هذا التعريف هو تأكيد عنصر المعرفة وإدراك النتيجة التي تحدد السلوك في المستوى الإنساني وتميزه عن الموت الآلي في المستوى الحيواني ، بالإضافة إلى أنه ينفي عنه سمة السلوك المرضي، ولكن يؤخذ على هذا التعريف انه يخلط بين الانتحار وبين صور أخرى من الموت كالفداء والتضحية والاستشهاد دون التمييز بينهما.

أما "هالفاكس" العالم الفرنسي الإجتماعي 1930 " فيؤكد هذه التفرقة بين السلوك الانتحاري الإرادي وبين أشكال الموت الإجتماعي الإجباري وأهمها التضحية، فالانتحار هو "كل حالة موت ناتج عن فعل يأتيه الضحية بنفسه بقصد قتل نفسه، وهو ليس بالتضحية" وإن كانت التضحية في شكلها الظاهري انتحارا فإنها إعدام النفس نتيجة قهر جماعي. (علي، 1997).

3 - تعريف الانتحار حسب علم الاجتماع: تعد دراسات "إميل دوركايم" حول الانتحار أول نموذج متكامل للبحث الإجتماعي في هذا الموضوع، وقد وضع تعريفا أوليا لهذه الظاهرة وهو أن الانتحار يشير إلى الموت الذي يرجع بصورة مباشرة أو غير مباشرة لفعل إيجابي أو سلبي قام به الشخص المنتحر، ولكن دوركايم عدل عن هذا التعريف وفي نظره قد أغفل خاصية أساسية للانتحار هي أنه لابد أن يكون مقصودا، وقد صاغ تعريفا بديلا مؤداه أن الانتحار يشير إلى كل حالات الموت التي تكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة لفعل سلبي أو إيجابي قام به المنتحر نفسه وهو يعلم أنه سيؤدي إلى هذه النتيجة (محمد، 1982).

4 - تعريف الانتحار حسب علم النفس : يرى فرويد أيضا أن الانتحار هو شكل من أشكال العقاب الذاتي وهو رغبة موت موجهة نحو الغير تتقبل من الذات، فهو يؤيد نظرة علم النفس المرضي فيما يخص السلوك الانتحاري حيث أنه يعبر عن الرغبة في الموت، رغبة الفرد في أن يقبل ورغبته في قتل الآخر. هذه النظرية ترى أن الانتحار هو فعل يهدف إلى قتل الذات لتجنب قتل الآخر وأن الانتحار ليس نتيجة لعصاب أو دهان بل هو نتيجة لميلاخوليا أو اضطراب نرجسي خطير. (e lizabeth roudinisco et michel plon, 1979)

الميل الانتحارية:

هي المشاعر والتصورات المرتبطة بعملية الانتحار ومحاولة الاقدام عليها والتخطيط لها، والميل الانتحارية هي مرحلة مبكرة من مراحل الانتحار التي تنتهي بفعل الانتحار الكامل (Rudd, 2009, 18). والانتحار ظاهرة قديمة قدم البشرية نفسها، عرفت شعوب شتى دخلت في طقوسها ومعتقداتها الدينية والفلسفية، فالإغريق مثلاً ، عرفوا مفهوم الانتحار، ونظروا إليه نظرة فلسفية وانقسموا حوله بين مؤيد ومعارض ، واعتبر أرسطو الانتحار عملاً موجهاً ضد قوانين المجتمع والدولة والأعراف الإنسانية المتداولة، ودعا إلي معاقبة كل من يقدم عليه. (حجازي، 2014)

فعندما نتحدث عن تصرف غير سوي قام به احد افراد المجتمع لابد ان نعرف ان هذا التصرف كان نتيجة اضطراب سلوكي لدى الفرد حيث ان هذه الاضطرابات اذا ما عولجت بشكل سليم وسريع ادت بالفرد للقيام بمثل هذه التصرفات غير المسؤولة، وقد يتعدى اثر هذا التصرف الفرد نفسه ليصل الى الاسرة وربما المجتمع، ومن هذه الاضطرابات السلوكية، قتل النفس او الانتحار، وتعد ظاهرة الانتحار والسلوك الانتحاري وتشعباته، ومكوناته المتعددة، سلوك قديم عرف عبر التاريخ مع تنوع اشكاله ودوافعه، من عصر لآخر، ويمثل الانتحار اعلى درجات العنف ضد الذات، بل انه يعد المسار الاخير في الصحة النفسية والعقلية، ويأتي في الدرجة الخامسة في تصنيف خطورة المرض النفسي، وتعد مشكلة الانتحار من المشاكل الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية، كما تعد من المشاكل الخطيرة التي تهدد المجتمع وتماسكه، لانها تؤدي الى فقدانه لبعض أعضائه، كما انها تعد مؤشرا على تفكك المجتمع، وتمثل فشلا فرديا وجماعيا في التكيف مع المعايير والضوابط الاجتماعية، وانفصال الفرد عن جماعته، وعدم تقبله للنظام الاجتماعي (الغامدي، 2020).

ومن بين العديد من الدراسات فقد كانت الضغوط النفسية هي العامل الرئيس في التفكير او الاقدام على الانتحار، حيث كان هناك ارتباطا موجبا بين الافكار الانتحارية وكل من اليأس والاكتئاب والوحدة النفسية (عياش، 2011).

ولا تزال الاسباب المؤدية للانتحار او الميل له محط انظار واهتمام الكثير من الباحثين، وخاصة ان معدلات الانتحار قد ازدادت عالميا، وخصوصا في الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية، بحسب احصائيات منظمة الصحة العالمية، حيث انه في كل يوم تسجل (3000) حالة انتحار، وهناك اكثر من مليون شخص يقدمون على قتل انفسهم كل عام، إضافة ان هناك ما بين (20 و 60) مليون شخص يحاولون الانتحار سنويا، ينتحر منهم نحو مليون، ومع تفشي هذه الظاهرة فقد خصصت المنظمة العاشرة من سبتمبر من كل

عام يوماً عالمياً لحشد الجهد الدولي لمنع ومكافحة حدوث هذه المأساة البشرية كل يوم في حياتنا، لذلك فإن ظاهرة الانتحار عندما درست من قبل علماء الاجتماع وعلماء النفس أخذت تتضح ابعادها واسبابها، فهي ظاهرة بشرية اي مرتبطة بالبشر واماكن تواجدهم، وتحدث رغما عن المجتمع ورغما عن الاسرة (حجازي، 2014).

"الميول الانتحارية" هي مصطلح يستخدمه الناس أحياناً لوصف شخص قد يكون "عرضة لخطر الانتحار". ومع ذلك ، فهي ليست مصطلحاً صحيحاً ، حيث إن الانتحار ليس صفة يمكن أن يكون لدى الشخص "ميل نحوها"، كما ان الميول الانتحارية هي نظرة تشاؤمية للحياة، يشعر فيها الشخص أن أيامه تمضي بلا هدف أو غاية واضحة، أو يشعر أنه أصبح عبئاً على غيره، أو يصبح أكثر انعزالاً عن الآخرين ويرغب بالبقاء وحده معظم الوقت، بحيث يؤدي كل ذلك إلى كره الحياة والرغبة بإنهائها دون القيام بذلك فعلاً (الغامدي، 2020).

بينما عرّف السلوك الانتحاري بأنه يتراوح بين الشعور بأن الحياة لا تستحق العيش إلى أفكار الانتحار والأفعال الانتحارية، ووفقاً لدوركهيم فإن هناك ثلاثة أنواع من الانتحار، بمعنى آخر ثلاث فئات تعكس انهيار العلاقة بين الفرد والمجتمع، حيث يتضمن الانتحار الأناني فكرة أن الفرد لا يهتم بمجتمعه ولا يهتم بالمشاركة فيه، ويكون لديه نقص في التفاعلات الاجتماعية الهادفة ، وبالتالي مستوى منخفض من التكامل الاجتماعي ، كما هو الحال في المناطق الحضرية، على عكس المناطق الريفية (Ahrens, Linden, Zaski and Berzewski، 2000).

النوع الثاني من أنواع الانتحار الذي ناقشه دوركايم، هو الانتحار الإيثاري، في حين أن الانتحار الأناني غالباً ما يحدث عندما يكون الاندماج الاجتماعي ضعيف جداً، الانتحار الإيثاري يحدث عندما يكون الاندماج الاجتماعي قوي جداً. والنوع الأخير والأساسي من أنواع الانتحار الذي تمت مناقشته بواسطة دوركايم، هو الانتحار اللامعاري، وهو الذي يحدث عندما تضطرب ضوابط المجتمع. وترتفع معدلات الانتحار اللامعاري إذا كانت طبيعة الاضطراب إيجابية (الانتعاش الاقتصادي مثلاً)، أو سلبية (الكساد الاقتصادي). كلا النوعين من الاضطراب يؤديان إلى التعطيل المؤقت للجماعة عن أداء دورها السلطوي على الأفراد. وتطلت فترات الاضطراب العنان لتيارات اللامعيارية الإحساس بانعدام الجذور وانعدام المعايير، وتقود هذه التيارات إلى الزيادة في معدلات الانتحار المعياري (دوركايم، الانتحار، ص.217).

وأشار (عياش، 2011) الى أن السلوك الانتحاري عملية معقدة تكون على خط مستمر ومتصل يمثل أحد طرفيه تصور الانتحار الكامن، ثم يتطور خلال مراحل مختلفة حيث يقوم الفرد بمحاولات الانتحار، حيث يبدأ بأفكار انتحارية كاملة ثم تفكير مكثف ثم ينتهي بمحاولات انتحارية فعلية، حيث يتطور السلوك

الانتحاري على هذا الخط المتصل المستمر بصورة تدريجية ، ويتضمن مجموعة من الأفكار والمشاعر والأحاسيس ومحاولات الانتحار الناجحة أو الفاشل (عطا الله، 2016).

2.2.2 الفرق بين الإنتحار ومحاولة الانتحار

محاولة الانتحار: إن الإنتحار سلوك مغاير لمحاولة الإنتحار، فمحاولة الإنتحار أو الشروع بالانتحار هي كل عمل يؤدي إلى أذى النفس ويقصد به الموت، أي تنفيذ الإنتحار دون الوصول إلى تحقيق الموت الفعلي كنتيجة مباشرة (عطا الله، 2016).

بالتالي فإن محاولة الإنتحار هي نداء خافت رمزي يدعو إلى الغوث والمساعدة وإنقاذ الموقف. وقد عرف دوركايم المحاولة الإنتحارية بأنها الفعل المعروف مثل ما هو في الإنتحار ولكنه يوقف قبل أن يحدث الموت. أما كل من "جيرار وكول" فيعتبران أن المحاولة غالبا ما هي إلا انعكاس لقلق نفسي عادي لفترة من الحياة (الدباغ، 1986).

من هنا فإن محاولة الإنتحار حسب إعتبار العلماء هي عرض يؤدي وظيفة غالبا ما تكون نداء موجه للمحيطين بالشخص وهذا ما يوضحه " أندرسون" الذي يعتبرها سلوكا له علاقة بالآخر رغم أنه يعتبر سلوكا فرديا، وما يميزها إحداث اضطراب إنفعالي عند الفرد نفسه أو محيطه أو عند الإثنين معا (فايد، 2003).

قبل عام 1930 لم تكن العبارة "محاولة الإنتحار غير الكاملة و شبه الانتحار (Semi - suicide) مألوفا، وفي عام 1954 عرف "Schneider" "شنيدار" محاولة الإنتحار على أنها إنتحار لم ينجح (فاشل)، وإبتداء من عام 1954 أتى "Stengel" بتعديلات فيما يخص هذه النظرة، فهو يرى من جهة أن الإنسان يرتكب أحيانا سلوكات ذات تأثير سلبي مؤذي للذات، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى الموت، ومن جهة أخرى لاحظ " Stengel" " ستنقال" أن نسبة الموت منخفضة مقارنة مع نسبة المحاولات الفاشلة (حوالي 8/1 من المحاولين يموتون) وبالتالي هو يستنتج أن الموت ليس دائما الهدف المراد، وبعد دراسة العديد من حالات محاولة الإنتحار التي تنتهي بالموت وأخرى لاتنتهي بالموت وبعد الملاحظة الدقيقة للحوادث التي جرت قبل إرتكاب الفعل وبعده يستنتج " Stengel" ما يلي:

أولا: مهما تكن النتيجة الأخيرة معظم الأفراد قبل الشروع في الإنتحار قاموا بتنبيهه أو بإرسال رسائل واضحة لواحد أو أكثر من أقاربهم أو معارفهم.

ثانيا: الملاحظة المباشرة للفعل في عزلة يجعلنا نتوقع أن الهدف الرئيسي هو تدمير الذات ولكن بعد ملاحظة ما حدث قبل وبعد الفعل يصبح هذا التفسير غير كاف (عبد الله، 2008).

علامات ومظاهر الميول الانتحاري :

يذكر (الغامدي، 2020) اربع مظاهر للميول الانتحاري:

- 1- العلامات المباشرة في الكلام : وتعني ما يصدر من اولئك الافراد الذين لديهم ميول انتحارية ويعبرون في كلامهم بشكل مباشر عن رغبتهم في الانتحار ويكررون التهديد بالانتحار كقولهم "يجب ان اموت"، "الحياة لا تساوي شيئاً"، "اريد ان انتحر" .
- 2- العلامات غير المباشرة في الكلام : حيث يعبر بعض الاشخاص عن رغبتهم بالانتحار بطريقة غير مباشرة كقولهم "ستكونون في حال افضل من دوني.. ما عدت اصلح لشيء".
- 3- العلامات الظاهرة في السلوك : كالعزلة والانطواء الواضح على الذات والانسحاب الاجتماعي والابتعاد عن الناس والتهرب من الزائرين، وثمة علامات سلوكية اخرى لها اهميتها في هذا الصدد تتمثل في الشعور الدائم باليأس، وعدم التكيف مع الحياة، علامات الحزن الظاهرة على الوجه، وقلة الكلام والشرود المستمر، الاسراف في تناول الكحول والعقاقير والمخدرات .
- 4- العلامات التي تظهر في الانتاج الفكري والادبي والفني : بالامكان ملاحظة العلامات الدالة على الانتحار في الانتاج الادبي والشعري والفني والرسم والنحت فمن العلامات الدالة على الانتحار في الانتاج الادبي ما ياتي في بعض الابيات الشعرية، فالشعر واحد من اهم الحالات التعبيرية التي يعبر فيها الشاعر عن مكنونات نفسه، فالشعر يستطيع ان يترجم الصراع المتأجج في داخله بالعبارات اللغوية وهذا ما حصل مع الشاعر (خليل حاوي) الذي اختار لديوانه من بين كل الكلمات والعناوين مفردات غريبة حزينة مشبعة بالسوداوية فسماه (نهر الرماد).

3.2.2 العوامل المرتبطة بالانتحار والميول الانتحارية:

هناك عوامل ترتبط بالانتحار من أهمها:

1. وجود اضطراب نفسي: فقد لوحظ أن أكثر من 90% ممن ينتحرون، أو يحاولون الانتحار، لديهم

اضطراب نفسي مما يلي:

أ. الاكتئاب: وهو أكثر التشخيصات النفسية ارتباطاً بالانتحار، إذ إن المكتئب محبط، ورافض للحياة.

وينتحر حوالي 15% ممن لديهم اكتئاب شديد. ولوحظ أن 80% من المنتحرين كانوا يعانون من

الاكتئاب. وتزداد خطورة الاكتئاب حين تصاحبه أعراض ذهانية، أي أعراض خلل عقلي، في

صورة اضطراب العلاقة بالواقع والفهم له، والضلالات والهلاوس.

ب. الإدمان: لوحظ أن 25% من المنتحرين كانوا مدمنين. والإدمان لبعض المواد يطلق التثبيطات

لدى المرضى المكتئبين؛ فيجعلهم يقدمون على الانتحار. ولعل هذا يفسر موت كثيرين بتأثير

جرعة زائدة من المادة ذات المفعول النفسي، التي يدمنونها. (حجازي، 2014)

ج. اكتئاب ما بعد الولادة: ويرافقه تغير في المزاج شديد الخطورة، وتستمر الحالة لأسابيع أو أشهر

وتؤثر في الأنشطة اليومية. وتتراوح نسبة النساء اللاتي يصبن بهذه الحالة بين 10-15%، وفي

حالات نادرة جداً، يحدث اضطراب أكثر حدة يسمى ذهان ما بعد الولادة postpartum

psychosis.

د. الذهان: الذي ترافقه هلاوس تحث على تدمير الذات، أو ضلالات الشعور بالذنب، وهذه تحمل

أخطار شديدة للانتحار.

هـ. اضطرابات الشخصية: إذ إن مضطرب الشخصية، كثيراً ما يحاول الانتحار. (الاطرش،

والخطيب، 2021)

2. وجود تاريخ لمحاولات انتحارية أو تهديدات: فلقد لوحظ أن 25 إلى 50%، ممن ينتحرون قد سبق

أن حاولوا الانتحار، حتى من يحاولون الانتحار كطريقة لجذب الانتباه، قد تنجح إحدى المحاولات

المتكررة، في إنهاء حياتهم (عطا الله، 2016).

3. السن: لوحظ أن الانتحار غير شائع بين الأطفال، سجلت حالات محاولة انتحار لدى الأطفال في

سن 4 سنوات، ولكنه يكثر بين المراهقين، ويبلغ أقصاه لدى الرجال مع تقدم العمر، حيث يصل

قمته عند عمر الخامسة والسبعين، وفي النساء بين الخامسة والخمسين والستين، كما لوحظ أن أزمة

منتصف العمر تتناقص أهميتها في حدوث الانتحار.

4. الجنس: الرجال أكثر انتحاراً، على الرغم من كثرة المحاولات من النساء.

5. العوامل الاجتماعية: تزداد أخطار الانتحار بين غير المتزوجين والأرامل والمطلقين، ومن يعيشون وحدهم، ومن فشلوا في حياتهم العاطفية، كما يكثر الانتحار في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية.
6. العوامل المهنية: يكثر الانتحار بين غير المهرة من العمال، والعاطلين، وبين بعض المهن، مثل رجال البوليس والموسيقيين والمحامين والأطباء، كما أن الفشل المهني كثيراً ما يرتبط بحدوث الانتحار (عطا الله، 2016).
7. عوامل صحية: لوحظ أن 50% ممن حاولوا الانتحار كانوا مصابين بمرض جسماني أو ألم مزمن أو أجرى لهم عملية جراحية حديثاً، أو أن مرضهم سوف يؤدي بحياتهم مثل السرطان أو الإيدز.
8. وجود تاريخ عائلي لحالات انتحار أو محاولات انتحار (عبد الله، 2008).
9. عوامل بيولوجية: إذ لوحظ نقص السيروتونين، واتساع بطينات الدماغ، وشدوذ تخطيط الدماغ، في بعض الحالات.

ويجب تقويم المحاولة الانتحارية، نفسياً، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. هل الطريقة التي اختارها خطيرة فعلاً؟
2. هل دُهِش المريض لنجاته من الموت؟ وهل كان يثق بأن الطريقة التي استخدمها سوف تؤدي بحياته؟
3. هل كان المريض يرغب في توصيل رسالة لمن حوله؟ أو أنه فقط أراد الموت؟
4. هل نَقَذَ الخطة بطريقة يسهل اكتشافها أم لا؟
5. هل كانت الخطة اندفاعية، أو أنها غير عقلانية؟
6. هل الظروف النفسية والحياتية، التي أدت إلى المحاولة، قد تغيرت أم لا؟ (راجع، 1979).

وهناك عوامل تزيد من احتمال حدوث الانتحار ينبغي الاهتمام بها، وهي:

- وضع خطة الانتحار.
- حدوث محاولة سابقة.
- وجود قلق أو اكتئاب أو إرهاب.
- توفر وسيلة للانتحار.
- التحدث عن الانتحار.

- تحضير نفسه للانتحار، بإعطاء حاجاته للآخرين، أو كتابة ذلك.
- أزمة حياتيه، مثل حزن حاد
- إجراء جراحه ميئوس من نجاحها.
- الهدوء، الذي يبدو عليه بعد فترة توتر، فيبدو وكأنه قد حسم أمره.
- تاريخ أسرى للانتحار.
- التحسن المفاجئ في حالته النفسية من دون وجود مبررات منطقية كافية (ابو زيد، 1987).

4.2.2 النظريات المفسرة للانتحار:

1 - النظرية السوسيولوجية: لقد كان الرائد الأول في دراسة الانتحار من الناحية المحيطية والاجتماعية، هو عالم الاجتماع الفرنسي "إميل دوركايم". فقد ظهرت دراسته الهامة في باريس سنة 1897 من خلال كتابه المشروع (الانتحار، دراسة في علم الاجتماع) وقد تعرض للمشكلة على أساس منهجي مغاير لمنهج الطب العقلي وعلم النفس الفرويدي عامة، وجه البحث فيه إلى مجال جديد، وبهذا المنهج الجديد نقل دوركايم بحث المشكلة من جهاز الفرد المغلق إلى مجال النظام الاجتماعي بحيث يقول أن المجتمع هو المكوّن الأساسي لظاهرة الانتحار ويوجد لدى كل مجتمع قوة جماعية ذات طاقة معينة تدفع الناس إلى قتل أنفسهم حيث أنه كلما إندمج الأفراد فيما بينهم كلما قل الانتحار والعكس صحيح (عبد الله، 2008).

2 - نظريات علم النفس: لقد كان إكتشاف "اللاشعور" من قبل العلامة النفساني "فرويد" وكانت أولى اللبّات في بناء مدرسة "فرويد" افتراضه وجود غريزتين في الإنسان وهما غريزة الموت وغريزة الحياة، أو غريزة الهدم والتحطيم وتقابلها غريزة اللذة والبناء، كلتا الغريزتين في نشاط وعمل دائبين، والرغبة في الموت أو "الانتحار" هو تحقيق لتلك الغريزة الكامنة في كل نفس بشرية، على أن "فرويد" أجرى تعديلات كثيرة على نظريته وكان فيض الإكتشافات النفسية يتلاحق في تلك الحقبة من الزمن إلى أن خرج بشرح عميق لظاهرة الحزن والحداد والإكتئاب، وبهذا البحث تشكل العمود الفقري لنظرية الانتحار التي تلتها بالإضافة إلى تفسيره إنفعالات الحب والكراهة وإجتماعهما في آن واحد (ابو زيد، 1987).

3 - نظرية الطب العقلي: حسب الطب العقلي هناك إرتباط واضح بين الانتحار والمرض العقلي، فمن خلال مشاهدات الأطباء والمرضى، وما لفت نظرهم من كثرة حوادث الانتحار التي كانت تفاجئهم، وما توقعوه في ما بعد من سلوك بعض المرضى عبر التهديد والانتحار والشروع فيه، وقد ردّ الأطباء أسباب هذا السلوك الانتحاري إلى المرض العقلي ذاته وهي أسباب بيولوجية وفيزيولوجية، فهناك العديد من البحوث التي تبين

- أن 40% من المنتحرين على الأقل هم أفراد ذهانيون (ذهان حاد أو مزمن، وأن 30% إلى 40% من حالات الانتحار هي نتيجة لاضطراب خطير في الشخصية من النوع العصبي، حيث تختلف نسبة الانتحار من مرض إلى آخر، (خضر، 2009)، أما "دلماش Dalmas" فهو يرى أنه من بين المنتحرين هناك 90% منهم مصابون بجنون، و10% منهم مصابون بإفراط إنفعالي، بحيث يكون للانتحار معان عدة من بينها:
1. يحدث الانتحار خلال مرحلة إختفاء الهذيان، حالة المريض تكون قد تحسنت نوعاً ما لكنه لمّا يواجه الواقع العائلي أو الاجتماعي أو المهني يشعر بالإهيار.
 2. يمكن أن يتم الانتحار على شكل نزوة عدوانية مفاجئة موجهة نحو الذات.
 3. يمكن أن تنتاب المريض أفكار إضطهادية، فيشعر أن الجميع يكرهه، ولا مكانة له في الحياة فيقدم على الانتحار (الطويرقي، 2002).
 4. **نظرية التحليل النفسي:** ترى أن طاقة العدوان، تتوجه ضد الذات بدلاً من أن تتوجه إلى شخص المحبوب، الذي كان مفروضاً أن تتجه إليه. ، كما أن شدة وصلابة الأنا الأعلى وتسلبه وقسوته، تلعب دوراً مهماً في الشعور بالذنب، الذي يتقرر بعده الانتحار تحت تأثير الشعور لدى المنتحر بأنه سيئ ولا يستحق الحياة، ويجب أن يكفر عما اقترفه من ذنوب.

5.2.2 تصنيفات وسائل الانتحار

- 1 - **تصنيفات الانتحار:** صنف عالم الاجتماع " دوركايم " إلى تصنيفيه الثلاثي المشهور للأفعال الانتحارية وذلك على النحو التالي:
- 1-1 **الانتحار الأناني (Egoiste):** يطلق "دوركايم" مصطلح الانتحار الأناني على نموذج الانتحار الذي ينبثق عن النزعة الفردية المتطرفة، (المنتحر الأناني) يعتقد أن الأمر متروك له في تقرير أفعاله لأن إرادته تنفصل عن إرادة الجماعة وتصبح المصلحة الفردية هي العليا. (عبد الله، 2008). وراى "دوركايم" ان الانتحار الأناني يحدث عند انخفاض الالتزام الديني لان دوركايم ربط بين الدين والانتحار، ولاحظ من واقع الإحصائيات شيوع الفردية نتيجة لضعف التضامن بين الجماعات عند "البروتستانتين" مما يؤدي إلى تحرر الفرد من قيود الضمير الجماعي، وكذلك من أخلاقيات الجماعة، أي انخفاض درجة تكامل المجتمع ونقص الروابط الاجتماعية هو عامل مؤدي إلى إرتفاع معدل الانتحار.

- 1-2 **الانتحار الفوضوي (Anomique):** ينتج هذا الانتحار عن التدمير المفاجئ للتوازن الاجتماعي والبناء الأخلاقي في المجتمع ، وخصوصاً خلال الثورات والتغيرات الاجتماعية الحادة ، وتحت وطأة الأزمات الاقتصادية ، حيث تهتز كل القيم وتضطرب عناصر الثقافة في المجتمع ، ولا يرجع ذلك إلى

الأزمة الاقتصادية في حد ذاتها أو انتشار الفقر ، بل إلى ما ينتج عن ذلك من تحطيم التوازن الاجتماعي ، ويدعم ذلك إرتفاع معدلات الانتحار في فترات الإنعاش الاقتصادي، كما رفض " دوركايم " أن يكون الفقر عاملا من عوامل الانتحار ، ويقول أن الفقر عاملا يحمي الفرد من الانتحار ذلك لأنه يعرف ما يمتلكه ويأمل في الوصول إليه ، ويتسم الانتحار الأنومي أو الفوضوي بتهييج العواطف الزائد وتحررها من كل قيد ، وليس ثمة حدود للإنفعالات ولا هدف معين ، فيضع الفرد في رغبات لامتناهية ، وبهذا النمط من الانتحار يفسر " دوركايم " كثرة الانتحار في المناطق الحضرية عن الريفية ، في الدول التي حققت رخاءا ماديا كبيرا ، وفي أوقات الأزمات الاجتماعية والاقتصادية (عبد الله، 2008).

1-3 - الانتحار الغيري أو الإيثاري (Altruiste): هو نتيجة مباشرة للتضامن الاجتماعي ولإندماج الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها إندماجا كليا، فالمنتحرين الغيريين يربطون إرادتهم بإرادة المجتمع، ويفعلون ما تمليه عليهم الجماعة التي ينتمون إليها، ذلك أن الفرد يعتبر إدماجه الاجتماعي بشعوره الدائم ، بأنه على إستعداد أن يضحي بنفسه في سبيل الجماعة، لأنه عندما يرتبط الفرد إرتباطا قويا بالجماعة ويتماسك معها تماسكا وثيقا، معنى ذلك أنه قد قبل وتمثل بقيم وقواعد الجماعة، كما لو كانت قيمته الخاصة أي أنه يعتبر مصلحة الجماعة هي مصلحته الخاصة، ولا يعتبر نفسه كفرد مستقل له شخصية فريدة، وحياته الخاصة بمعزل عن الجماعة التي ينتمي إليها (عطا الله، 2016).

ويذهب " دوركايم " إلى أن الانتحار الغيري هو النمط الشائع في المجتمعات البدائية التي يرى فيها الناس أن الموت يتطلبه الواجب الطقوسي والاجتماعي، مثلا النساء اللاتي يقدمن على الانتحار عقب وفاة أزواجهن أو إنتحار العبيد نتيجة لموت أسيادهم، وقد ينتحر الفرد أيضا إذا فشل في الإمتثال لقواعد الجماعة وتوقعاتها كما كان يفعل الساموراي في اليابان (Maimouni, 2022)، ففي هذه الحالة قد يفضل الفرد الموت على الحياة ويحدث مثل هذا الانتحار بصورة خاصة عندما يشعر الفرد أن حياته أو مركزه الاجتماعي مرتبط إرتباطا متلاصقا بالجماعة التي ينتمي إليها، بحيث أنه يشعر بأن لا قيمة للحياة إذا سحبت الجماعة رضاها عنه، كما استعمل "دوركايم" نظريته في الانتحار الإيثاري لتفسير سبب كون معدل الانتحار أعلى بين المتطوعين في الجيش منه بين المجندين إجباريا (خجازي، 2014).

2 - تصنيفات أخرى للانتحار:

أ - **الانتحار الجماعي:** وهو إنتحار شخصين وأكثر يتعلق بظروف سياسية أو عقائدية، لقد ظهر هذا النوع من القديم يذكر التاريخ أن رجال قبيلة سيمبريس الجرمانية ذبحوا أنفسهم عندما خسروا المعركة مع الرومان، ولقد شبهه البعض بالهستيريا الجماعية أو الجنون الجماعي، وأيضا نذكر الانتحار الجماعي عند قبائل الهنود الحمر الذين تعرضوا لوباء الجدري لم يتحملوا التشوهات على وجوههم فانتحروا في الجماعات، أيضا يقال

أن مليونين من السكان الأصليين في جزيرة " هايتي " لم يبق منهم إلا الأقلية بسبب الإنتحار الجماعي، بسبب الحروب والتعرض للظلم. والإنتحار الجماعي كان موجود عند الجيش الياباني في الحرب العالمية الثانية حيث كان المقاتلين ينزلون بالطائرات في السفن والمصانع للعدو لتكبيده خسائر كبيرة ، وليس بعيدا أيضا إنتحار جماعة تابعين لمعبد الشمس حيث حرق عدة أشخاص كبار وصغار وعائلاتأكملها أنفسهم في جهة منعزلة، وما زالت هناك جماعات من يسمون عبدة الشيطان او المنتمين الى طوائف عقائدية خاصة (cults) يمارسون هذا النوع من الانتحار (سهيري، 2014).

ب. الانتحار السياسي: ظهرت محاولات إنتحارية يعود سببها إلى الرغبة في تغير الوضع السياسي أو الإجتماعي ونذكر بذلك الزعيم الهندي "غاندي" الذي إمتنع عن الأكل والشرب كتهديد بالموت إن لم يبدل الغير موقفهم إتجاهه، وانتحار جماعات البوديين بسبب عدم تركهم ممارسة دينهم وحقوقهم الشرعية وذلك بحرق أنفسهم وأيضاً الفلسطينيين الذين ينفذون العمليات الانتحارية، والمضربون عن الطعام في السجون حتى يستعيدوا حقوقهم. (السائح، 2014).

وللانتحار السياسي عدة دوافع وأهداف منها:

1. نشر المذهب السياسي والبقاء في التاريخ .
2. الدفاع عن الوطن أو العقيدة ورفض للإحتلال .
3. التهديد والتفاوض.

6.2.2 خصائص الشخصية الإنتحارية ومراحل حدوث السلوك الإنتحاري

خصائص الشخصية الإنتحارية :

الشخصية مصطلح له معان ومعايير عامة كثيرة ، حيث يشير إلى القدرة على السلوك الإجتماعي الجيد، كما يشير إلى الإنطباع الملفت لأقصى درجة والذي يتركه الفرد على الأشخاص الآخرين. وفقا لذلك فإذا كان السلوك متطرفا نحو السواء فنقول أن الشخصية سوية، أما إذ كان السلوك متطرفا نحو اللاسواء فنقول أن الشخصية مضطربة. وهكذا نجد بأن السلوك الإنساني بصفة عامة يقع على خط متصل يمثل أحد طرفيه السواء ويمثل الطرف الثاني اللاسواء (فايد، 2003).

يصف "Rogers" "روجرز" الشخصية بأنها كل عضوية حرة مستقلة حيث تلعب فيها العواطف دورا هاماً، هذه الشخصية تملك قدرة وميولاً للنمو والتطور وللتعرف ولتفسير نفسها، وأيضاً للتكيف وللوصول إلى التوازن (حمزة، 2011). إضافة الى ذلك تشمل الشخصية العواطف وجملة المشاعر العاطفية أو الحسية (القلق، الكراهية، الحب الخجل،...)، كما تشمل أيضا إدراكات الفرد الذاتية والشخصية لمختلف التجارب،

خاصة تلك المرتبطة بصورة الذات، وهذا يعني أن النوايا، التصورات والاعتقادات هي سلوكيات تدخل أيضا في إطار العواطف. (دروكايم، 2010).

1 - الأزمة الانتحارية: يحدث عند الفرد حالة توتر وقلق وهو ما يضع الفرد في حالة أزمة، الفرد يستعمل طاقته الحيوية ضد القلق ويصبح غير قادر على مواجهة الصعوبات والمشاكل (فقدان العمل، الموت، الانفصال، ...)، ويظن الفرد أن أصل الأزمة هي المشاكل التي يواجهها ولكنه في الحقيقة هو يسقط فقط القلق عليها، ومن تفادي خطر وعيه بالتناقض الذي يعيشه وعدم ملاءمته للواقع، إذ أن وعيه قد يؤدي به إلى فقدان تنظيم شخصيته، ويقسم "Keitman" و "Oven stone" المنتحرين إلى مجموعتين: (فايد، 2003).

- المنتحرين الذين لم يسبق لهم القيام بمحاولة الإنتحار: ونسبتهم 47% من نوع المنتحرين. هذه الفئة تتميز بحياة ثابتة ومستقرة على العموم، غير أن لدى هذا الشخص ضعف في التوازن، إذ أنه يقتصر على علاقة عاطفية وحيدة، وبالتالي فإن فقدان هذه العلاقة يؤدي عادة إلى إختلال للتوازن ينتهي إما بالإنتحار السريع والمتعمد، يعده الفرد بإتقان أو تتبعه مرحلة إنهيار مصحوبة بقلق شديد وإضطرابات النوم، حيث يلجأ الفرد إلى تناول الأدوية أو الإدمان على الخمر قبل اللجوء إلى الحل الأخير وهو الإنتحار.

- المنتحرين الذين يسبق لهم أداء عملية الإنتحار: ونسبتهم 53% من مجموع المنتحرين هم يتميزون بما يسميه بالحياة الإنتحارية،

- ويرى "Keitman" أن هؤلاء المنتحرين يتميزون بعدم الثبات السيكولوجي وبإضطرابات عامة على مستوى التكيف الإجتماعي و أغلبية هؤلاء المنتحرين يعانون من تبعية المخدرات أو الخمر، وعادة ما يكونون دون مهنة وذو سوابق قانونية مع العدالة، وحياتهم العائلية تتميز بالصراعات وسبق لهم مقابلة أخصائيين نفسانيين مقارنة مع الجماعة الأولى بيوحون أكثر برغبتهم في الإنتحار وعادة ما ينتحرون بالأدوية، ويختارون أماكن غير معزولة لتنفيذ محاولة الانتحار.

2 - مراحل حدوث السلوك الإنتحاري:

ذهب العديد من المختصين إلى وضع تخطيط لتوضيح مراحل السلوك الإنتحاري، مثلا العالم الباحث "Devries" الذي أتى بنموذج يصف ضمنه أربعة أنماط رئيسية لمراحل السلوك الإنتحاري:

- سلوك غير ظاهر أو مخفي: هو التفكير في الإنتحار.

• سلوكات ثلاثة يمكن تمييزها وملاحظتها، وهي: البوح أو الإفصاح عن الأفكار الإنتحارية محاولة الإنتحار وأخيرا الإنتحار.

لقد وضع الأخصائي "Devries" نموذجا تخطيطيا للسلوك الإنتحاري، فيقول أن كل سلوك من هذه السلوكات الإنتحارية يمكن أن يكون مسبوقا بحالة عقلية سليمة أو بإنفعالات عاطفية تؤدي بالفرد إلى التفكير في الإنتحار بدون الإظهار أو البوح بهذه الأفكار، وقد وضع "Devries" هذا النموذج على شكل سلم:

1. الحالة الذهنية الطبيعية (العادية).

2. الإضطرابات العاطفية الانفعالية.

3. التفكير في الإنتحار.

4. اتصال الأفكار والبوح بها.

5. محاولة الإنتحار.

6. الإنتحار الفعلي. (دروكايم، 2010)

فكل مرحلة من هذه المراحل تمثل مستويات من سلوك أو حدوث هذا السلوك الإنتحاري وكل فرد يحاول الإنتحار فهو يصعد السلم درجة، أو تخطي بعضها، وهناك من لا يصل إلى مرحلة الموت. (سمعان، 1964). وذلك على النحو المفصل التالي:

1 - التفكير في الإنتحار: هذه المرحلة تسبق محاولة الإنتحار، فهي تنطلق من حالة إنفعالية متشائمة بدون يأس من الحياة وكذلك شمولها على الرغبة للفرد في الإنتحار المصحوب بمرحلة التحضير للقيام بالفعل.

2- علاقة الأفكار الإنتحارية بالإنهيار: يظهر أن هناك علاقة بين الانهيار "La dépression" و الأفكار الإنتحارية. يكون هذا في مختلف الاختبارات الإكلينيكية لقياس مستوى الانهيار وتقسيم أعراضه، وهي تتضمن سؤالا عن فكرة الانتحار مثل: اختبار "Hamilton" يطرح أسئلة حول "هل الحياة تستحق أن نعيشها؟"، "هل نتمنى الموت؟"، هل سبق لك وأن فكرت في الإنتحار؟".

في دراسة "Beek" على 975 حالة وجد أن 12% من مجموع الأفراد غير الانهيارين يفكرون في محاولة الانتحار، 31% من مجموع الأفراد الذين يعانون من الانهيار الخفيف يفكرون في محاولة الانتحار، 53% من مجموع الأفراد الذين يعانون من الانهيار المتوسط يفكرون في محاولة الانتحار، و74% من مجموع الأفراد الذين يعانون من الانهيار الحاد يفكرون في محاولة الانتحار، أي كلما زادت شدة الانهيار زادت الرغبة في محاولة الانتحار. وكذلك "Paykel" لاحظ أن هناك علاقة بين الأفكار الإنتحارية والأعراض التي تشير إلى الانهيار (الإحساس بالتعب الشعور بالعزلة الإهمال، فقدان الشهية،

3 - الأفكار الانتحارية والقلق: شعور الفرد بالقلق قد يؤدي إلى الانتحار بعد تفكيره الدائم عن كيفية التخفيف من هذا القلق أو التخلص منه، فإما أن يتوقف عن التفكير فيه، إما أن يقدم على الانتحار. وقد تكون فكرة اجترار الفرد للأفكار الانتحارية يؤدي إلى الإزالة أو التخفيض من الفرد إلى أن تصبح الفكرة الانتحارية مألوفة لا يحشاها الفرد، الأمر الذي يسهل له تحقيق الانتحار.

4 - الأفكار الانتحارية أو تحقيق الإنتحار: حاول "Pokorny" أن يجد علاقة بين الأفكار الانتحارية وخطر ارتكاب الفعل الانتحاري، فوجد أن هذا الفعل أو الخطر عند المفكرين في الانتحار يفوق 33 مرة الأفراد الذين حالوا الانتحار دون ظهور أفكار. وقد وجد الباحثون أن نسبة من الذين يفكرون في الانتحار لديهم وسائل أو ما يسمى بإستراتيجية شخصية ضد الانتحار يواجهون بها هذه الأفكار وتحفظهم من الإقدام على الفعل الانتحاري (دروكايم، 2010).

5 - الكشف عن الأفكار الانتحارية و البوح بها: اقترح " Drey " وزملاؤه وسيلة للكشف عن الأفكار الانتحارية تتمثل في المشاركة المباشرة للفرد في الحكم على خطر تحقيقه لهذا الفعل ،وذلك للبحث والمناقشة والتحليل لهذه الأفكار بين المختص والحالة، وعند وصوله تداركه لأفكار الانتحارية يقترح المختص تكرار العبارة التالية: "مهما حصل ، مهما كان لن أقتل نفسي، لا بحدث ولا عمدا لن أقتل نفسي أبدا مهما حصل"، ثم يقوم بتحليل تعليقات الحالة وردود الأفعال اتجاه هذا الطلب وكيفية تنفيذه، ونعتبر الفرد الذي رفض في تكرار هذه العبارة ذا ميول مميزة للانتحار، نعتبر هذه الطريقة أن للفرد حرية القرار وله مسؤولية في تنفيذ الفعل الانتحاري. و كذلك للفرد قدرة على التحكم في ميوله الانتحارية، وقد يستعملها عند 600 حالة حاولت الانتحار ولم تكن فعالة عند المدمنين على الخمر والمخدرات والمصابين بمرض عضوي عصبي (دروكايم، 2010).

6 - مرحلة اتصال الأفكار الانتحارية و البوح بها: البوح والإعلان عن الأفكار الانتحارية أو التهديد بالانتحار هو سلوك يعبر عن وظيفة عدوانية وهذه العدوانية يمكن أن تكون موجهة إلى:

1 - النظام الاجتماعي: وهذا كون مختلف المجتمعات تعتبر الانتحار غير مقبول كما يرى " دوركايم" ارتكابه يسبب اختلال التوازن الذي تخلقه أسس المجتمع وهو يعتبر إهانة للسلطة أي لما هو مألوف وما هو متفق عليه ".

2 - عدوانية موجهة للغير: إذ انه يسبب للعائلة أو الأقارب صدمة وشعورا بالذنب لعدم قدرتهم على فهم رسالته ومنعه من الانتحار،

ويمكن أن يكون الانتحار هذا من خلال البوح شفهيًا أو كتابيًا ، ونادرا ما يكون عند الأفراد الذين لهم اضطرابات عقلية، وقد لاحظ " Robbino " أن 69 % من الذين انتحروا سبق لهم أن أبلغوا عن نواياهم الانتحارية، بالنسبة لهذا الباحث هناك أربعة أسباب تدفع الفرد إلى هذا الفعل أي الإبلاغ عن نواياه، وهي :

1- يمكن أن يعكس ازدواج عاطفي نحو الموت، أي تردد الفرد في رغبته هذه، وهذا بالتالي دعوة أو نداء متنكر لطلب المساعدة تحت هذا البوح.

2- يمكن أن يكون مجرد تكوين وتحضير نفسي لأقاربه ولتخفيض شدة الصدمة التي يسببها.

3- يمكن أن يمثل رغبة حقيقية وصادقة في الموت مزدوجة أو برغبة الفرد في التهديد والاعتداء على المحيط.

4 - شدة الأفكار الانتحارية جعلته يبوح بها بأية طريقة كانت (لأن النشاط العقلي منشغل بأكمله بهذه الفكرة) ، ويسميه فابرو "Fabron" المهديين بالانتحار.

7 - محاولة الانتحار أو الشروع في الانتحار:

يقول "Haim" (Who, 2021) عادة ما تكون العامل المؤدي إلى السلوك الانتحاري حدثا ذا طابع سلبي بالنسبة للفرد أو الفاعل (خسارة ، فشل ، موت ، فرد عزيز ، ...). وهو يصر على عدم اعتبار هذه العوامل أسبابا للانتحار، كذلك كونها لا تدفع جميع الأفراد إلى هذا الفعل، وقد حاول بعض الباحثين تحليل دور التغير السلبي لحياة الفرد في حدوث المحاولة من بينهم " Feilasand-Lavenstien " فقد قاما بدراسة ما يحدث في أسبوع قبل محاولة انتحار قامت بها 103 حالة استعمال "دواء" وكانت النتيجة 58% من مجموع الحالات حصل لهم حادث مؤلم أو قاس (شجار، فراق ، خيانة زوجية) أو مرتبط بفرد مهم من محيطهم (حبيب، أقارب،...).

خلال الأسبوع أو اليومين اللذين سبقا الانتحار، هذه النسبة ترتفع إلى 70 % بالنسبة للشبان الذين تقل أعمارهم عن 35 عاما، مع العلم أن نسبة الإناث عالية في ما يخص المحاولات الانتحارية (فايد، 2004). عادة فإن محاول الانتحار يواجه الحوادث والمواقف المحيطة ولا يمكنه التحكم فيها مقارنة مع العادي، ولكنه يشارك في خلقها ومن بين هذه؟ دطك=جظ الوسائل أو الطرق إحداث وجلب موقف المحيط والتقييم والحكم الذاتي غير الموضوعي الذي يحكم الفرد اتجاه الحوادث أو المواقف التي تحصل في حياته (فايد، 2003).

3.2 الرضا عن الحياة:

1.3.2 مفهوم الرضا عن الحياة:

يتم استخدام مفهوم الرضا عن الحياة في الحسابات الفلسفية والنفسية للسعادة والرفاهية، حيث يُستخدم مصطلح "الرضا عن الحياة" بانتظام كمرادف لـ "السعادة" وغالبًا ما يتم تحديده أو اعتباره مكونًا مهمًا للرفاهية. ومع ذلك، هناك نوعان من المعنى المتميزين "للرضا" عند الاستخدام في هذه الحسابات المختلفة: في بعض الحسابات، يشير "الرضا" إلى تحقيق التوقعات أو المعايير، وفي حسابات أخرى، يشير "الرضا" إلى الشعور بالرضا عن شيء ما. (Alexandrova, 2008).

الرضا عن الحياة أكثر تعقيدًا مما يبدو، ويستخدم المصطلح أحيانًا بالتبادل مع السعادة، لكنهما في الواقع مفهومان منفصلان، الرضا عن الحياة هو تقييم حياة الفرد ككل، وليس مجرد مستوى السعادة الحالي. وعلى ذلك تباينت التوجهات الأدبية والعلمية في مجال تعريف مفهوم الرضا عن الحياة، حيث عرف على أنه ذلك الشعور الذي يبديه أو يظهره الفرد نحو الحياة الاجتماعية، والعلمية والتعليمية والتعظيمية، والعائلية نحو الحياة الاجتماعية والنقل والمواصلات والعناية بالصحة والبيئة السليمة العامة (Haybron, 2007).

كما عرفت منظمة الصحة العامة أن الرضا عن الحياة بأنه معتقدات الشخص في موقعه ومكانه في الحياة بما تحويه من أهداف وتوقعات ومعايير ومبادئ واهتمامات في ضوء سياق ثقافي ومنظومة من القيم في المجتمع الذي يعيش فيه. (World Health Organization, 2020).

كما ويشير (رضوان وهريدي، 2001) إلى أن مفهوم الرضا عن الحياة يعبر عن مستوى تقبل الفرد لما حققه من إنجازات في حياته الماضية والحالية، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين ونظرته المتفائلة للحياة والمستقبل، كما أشار (رشوان، وعيسى، 2006) إلى أن الرضا عن الحياة هو أحد مصادر السعادة وأن مستوى الرضا عن الحياة ينعكس إيجاباً وسلباً على تصرفات الفرد وسلوكه، والرضا عن الحياة شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما يعكس تقديره العام للنواحي الحياتية خاصة فيما يتعلق بذاته وأسرته ومجتمعه،

في حين أشار كلاً من (طه، ولطفي، 2009) إلى أن مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم التي تدل على مستوى رضا الفرد وما زود به من الامكانيات العقلية والمعرفية والانفعالية، وامكانيات من الممكن أن تؤدي إلى حل الصراعات الداخلية وإحداث تغيير يمكن من خلاله أحداث ادراك واقعي للحياة التي يعيشها وتحقيق هذا الرضا بحيث لا يقدم على الاستسلام أو الخضوع.

على الرغم من وجود اختلافات صغيرة بين التعريفات، إلا أن الفكرة الأساسية هي نفسها: يشير الرضا عن الحياة إلى المشاعر العامة للفرد حول حياته أو حياتها. بمعنى آخر، الرضا عن الحياة هو تقييم عالمي وليس تقييمًا يستند إلى أي نقطة زمنية محددة أو في أي مجال معين، حيث الرضا عن الحياة ليس فقط أكثر استقرارًا وعمرًا من السعادة، بل هو أيضًا أوسع نطاقًا. إنه شعورنا العام حيال حياتنا ومدى سعادتنا بكيفية سير

الأمر، هناك العديد من العوامل التي تساهم في الرضا عن الحياة من عدد من المجالات، بما في ذلك العمل، والعلاقات الرومانسية، والعلاقات مع العائلة والأصدقاء، والتنمية الشخصية، والصحة والعافية، وغيرها (صبحى الحارثي، 2010).

2.3.2 ابعاد الرضا عن الحياة:

اشار العديد من الباحثين والمختصين في مجال دراسة الرضا عن الحياة الى مجموعة من المبادئ التي تحكم الرضا عن الحياة ومن اهم هذه الابعاد ما اشار اليه كلا من (المالكي، 2011) و(عد الخالق، 2003)، والدسوقي (2000) وهي كما يلي:

1. **السعادة:** تعتبر السعادة عنصراً من عناصر الاشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسي لدى الشخص والجماعات، وترتبط تماماً بالصحة النفسية لدى الافراد لاسيما وأن الصحة النفسية تحقق بشعور الشخص بالسعادة والامن والاستقرار النفسي، ومن ذلك نستدل على ان تحقيق السعادة يعتبر مصدراً مهماً ومن المتطلبات الرئيسية التي يسعى الى تحقيقها اي فرد او جماعة، ولا تأتي السعادة الا بإشباع الحاجات الأساسية، إشباع الحاجات الأساسية عند (ماسلو) مصدر لسعادة الفرد.

2. **الرضا عن العلاقات الاجتماعية:** إن نجاح الشخص يرتبط بشكل رئيسي بطبيعة العلاقات الاجتماعية السوية التي يتمتع بها الفرد، فنجاح الفرد واستقراره في مجتمعه لا يكون الا اذا اتسم هذا الفرد بالعلاقات الاجتماعية السوية، فلا يمكن للفرد الناجح والشخص السوي الا ان يتمتع بعلاقات اجتماعية سوية، الامر الذي يزيد من مستوى الدافعية لديهم ويزيد من تقديرهم للعمل الذي يؤدونه ويمتلكون القدرة على السيطرة على مستويات القلق لديهم ويعزز من مستوى التفكير الايجابي لديهم، الامر الذي ينمي من مستويات الرضا عن الحياة.

3. **التقدير الاجتماعي:** للتقدير الاجتماعي جانبان هامين في حياة الفرد وفي مستوى رضاه عن الحياة التي يعيشها فالجانب الاول يأتي من واقع تقدير الفرد لذاته، أما الجانب الثاني فيأتي من خلال تقدير الآخرين له، وهذان الجانبان مرتبطان ارتباطاً مباشراً فلا يمكن ان يتحقق جانب من الجوانب بمعزل عن الجانب الآخر.

4. **الطمأنينة:** تنعكس الطمأنينة على مستوى الرضا بشكل كبير، فكما أن الطمأنينة مقرونة بالعمل الصالح والإيمان، وهنا يشير البعض إلى أن الطمأنينة هي الجانب الروحي للرضا عن الحياة، وهذا ما أشار إليه (زهران، 1997) تربية الفرد تربية دينية أخلاقية يعتبر دعامة لسلوكه السوي وشعوره بالاطمئنان.

5. **الرضا عن الحياة الاقتصادية:** ترتبط درجة الرضا عن الحياة الاقتصادية بمستويات الدخل للأفراد ومستويات الاسعار في المجتمع الذي يحيا فيه، فكلما زاد الدخل للفرد زاد مستوى رضاه عن الحياة والعكس صحيح، فكلما انخفض مستوى دخل الفرد انخفضت درجة رضاه عن الحياة، حيث اشار (سليمان، 2003) الى ان هناك مستوى تأثير واضح لدخل الفرد على الرضا عن الحياة.
6. **الرضا عن الحياة الصحية:** إن تأثير سلوكيات أنماط الحياة الصحية على الصحة معروف جيداً، ولا سيما الارتباط بين سلوكيات نمط الحياة والرفاهية. وتعتبر التغييرات في نمط الحياة (مثل النظام الغذائي والتمارين الرياضية والتدخين والكحول) روابط وسيطة غير مباشرة بين السلوكيات المتعلقة بالصحة والعوامل النفسية مثل الرضا عن الحياة، وهو مقياس غير موضوعي للرفاهية الشخصية يمكن أن يساهم في الصحة البدنية والعقلية، بالإضافة إلى استكمال المزيد من المؤشرات الموضوعية. يركز الرضا عن الحياة على تفضيلات الناس بدلاً من الأحكام المسبقة حول ما هي الدوافع المهمة لرفاهية الفرد. (Martín-María, 2020).

3.3.2 النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

تنوعت وتعددت النظريات المفسرة لمفهوم الرضا عن الحياة، وذلك يعود الى الاختلاف في مفهوم الرضا عن الحياة لدى علماء النفس، ويتفق علماء النفس على ان الرضا عن الحياة يعتبر من ظواهر علم النفس الايجابي، ومن اهم هذه النظريات ما يلي:

نظرية التكيف والتعود: تعتمد هذه النظرية في الاساس على اختلاف تصور الفرد تجاه المواقف الجديدة في حياته، والذي يعتمد بدوره على نمط الشخصية، وردود الفعل والاهداف التي يسعى لها الافراد، ثم العودة الى النقطة الاساسية التي كانوا عليها قبل المواقف او المؤثرات نتيجة تعودهم وتأقلمهم. (العش، 2002).

حيث عندما يواجه الفرد ضغوطاً ولا يمكن لآلية الاستجابة الطبيعية للضغط أن تضمن التكيف الكافي ، يتم تنشيط الحالات العاطفية الخاصة وأنماط التكيف (على سبيل المثال رد فعل اكتئابي). أنماط التكيف هي حالات ذهنية لا إرادية ، وهي ذات طبيعة شاملة ، وتتداخل مع الأداء الطبيعي ، ولا يمكن قمعها أو التحكم فيها بنفس الطريقة مثل العديد من المشاعر. تميزهم طبيعتهم التحويلية عن الحالات العاطفية الأخرى. الهدف من الوضع التكيفي هو تحسين قدرات حل المشكلات وفقاً للموقف الذي أثار الوضع. تختلف الإدراك والعواطف أثناء الوضع التكيفي عن الحالة العقلية العادية. هذه الإدراك المتغير وردود الفعل العاطفية ترشد الفرد إلى استخدام مهارات التأقلم الصحيحة من أجل التعامل مع الضغوطات. سيؤدي التكيف الناجح إلى تلاشي الوضع التكيفي نظراً لأن الوضع التكيفي لم يعد ضرورياً ، وستؤدي العملية ككل إلى رفع مستوى

الرفاهية. ومع ذلك، إذا كانت عملية التكيف غير كافية ، فإن فترة التحول تطول ، وسيتحول الوضع التكيفي إلى حالة غير فعالة. العديد من الاضطرابات النفسية هي عمليات غير قادرة على التكيف. يمكن تحويل العمليات غير القادرة على التكيف إلى عمليات وظيفية باستخدام المهارات التكيفية المستخدمة في العمليات التكيفية الوظيفية.(Lehti, 2016) .

نظرية الخبرات: ويطلق عليها البعض نظرية الخبرات السارة، ويرى اصحاب هذا الاتجاه بأن الفرد يمكن ان يحقق رضا عن حياته عندما تكون خبراته فيها سرور ومتعة وسعادة، بما يولد له مشاعر الفرح والسرور من مشاعر ايجابية تجاه نمط حياته ومجالاتها، مع العلم بأن هذه الظروف ليست مصدر الرضا، بل يتوقف الرضا على إدراك الفرد من خبرات ممتعة وغير ممتعة، او مواقف ومؤثرات ممتعة وغير ممتعة، وقد تبين ان مجرد وضع الاشخاص في حالة مزاجية حسنة يزيد من شعورهم بالرضا عن الحياة بشكل عام (المالكي، 2011).

النظرية الموضوعية: يشير رواد هذه النظرية بأن الفرد يرضى عن حياته عندما يعيش في ظروف طبيعية، ويشعر بالأمن والنجاح في تحقيق ما يريد من أهداف، فيجد الفرد الصحة الجيدة ويسعى الى تكوين اسرة متماسكة، وبذلك يتمتع بصحة نفسية ايجابية كفيلة ان تساهم في تحقيق مستوى جيد من الرضا عن الحياة. (السبيعي، 2007).

نظرية التقييم: يمكن قياس الشعور بالرضا عن الحياة لدى الافراد حسب هذه النظرية من خلال مجموعة من المعايير ومنها ما يعتمد على الفرد ومزاجه وثقافته وقيمه، فالظروف المحيطة بالفرد لها اكبر التأثير في درجة شعوره بالرضا عن الحياة (المالكي، 2011).

نظرية الفجوة: ويطلق عليها اصحاب هذا الاتجاه بالفجوة بين طموح الفرد وانجازاته، حيث يعتبرون ان الشخص يرضى عن حياته عند تحقيق طموحاته، او عندما تكون انجازاته قريبة من طموحاته وأهدافه، أما الفرد الذي يضع لنفسه طموحاً أعلى من قدراته واستعداداته وخبرته وامكانياته فإنه حتماً لن يستطيع الوصول اليها، وهنا يشير اصحاب هذا الاتجاه الى ان الفرد عليه وضع طموحاته تحت سقف امكانياته وقدراته سواء المادية او العقلية او الثقافية، فبقدر ما يشعر الفرد بالنجاح والكفاءة والقدرة على تحقيق الاهداف يشعر بالمقابل برضا عن حياته. (مرسي، 2000).

نظرية المقارنة الاجتماعية: ويعتبر Easterlin احد اهم رواد هذه النظرية والتي يشير فيها الى ان الفرد يشعر بالكفاءة والجدارة والقيمة ويقدر ذاته ويحققها عندما يقارن نفسه وقدراته مع الاخرين، والذين يكونون من نفس الثقافة والمستوى، كما ان الفرد يمتلك شعوراً بالسعادة اذا كانت ظروفه افضل من المحيطين به، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية او الفردية او الثقافية او الاجتماعية او

المادية، من ناحية وما تم تحقيقه على ارض الواقع من ناحية اخرى، وقد تشمل المقارنة بين الافراد والجماعات المحيطة بالدول او المجتمعات المختلفة، فالتفوق على الاخرين في جميع المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية من أهم مصادر الرضا عن الحياة، كذلك تعتبر عملية المقارن مع الاخرين واحدة من الطرق التي يستخدمها الافراد في ارساء مقاييسهم (المالكي، 2011).

4.2 الدراسات السابقة:

1.4.2 الدراسات العربية:

دراسة جرجيس (2021)، بعنوان: كراهية الذات والآخر وعلاقتها بالميل الانتحارية لدى المراهقين: بحث ميداني.

استهدف الباحث في بحثه التعرف على مستوى ودلالة الفروق في كراهية الذات وكراهية الآخر، والميل الانتحارية والعلاقة الارتباطية بين هذه المقاييس لدى (240) من أفراد الطلبة من المراهقين والمراهقات في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز مدينة أربيل تبعا لمتغيرات الجنس (الذكور، الإناث)، الاختصاص (العلمي، الأدبي)، العمر (16 سنة، 17 سنة)، المنطقة (الشعبية، الغير شعبية). حاول الباحث الكشف عن مستوى مؤشرات انتشار كراهية الذات وكراهية الآخر والميل الانتحارية لدى المراهقين والمراهقات من الطلبة تبعا لبعض المتغيرات. وقد اعتمد الباحث على بعدي (كراهية الذات) و(كراهية الآخر) من مقياس كراهية الذات والآخر من إعداد (شقيير وحكمي، 2016)، وعلى مقياس الميل الانتحارية من إعداد (الجبوري والسلطاني، 2013) بعد تكيفه مع العينة الحالية. وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين. وكانت قيمة الصدق الظاهري لمقياس كراهية الذات والآخر هي (87.5%)، وقيمة الصدق الظاهري لمقياس الميل الانتحارية هي (81.25%). وبلغ قيمة معامل ثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس كراهية الذات والآخر هي (0.77)، والمقياس الميل الانتحارية هي (0.80). أظهرت النتائج وجود مؤشرات انتشار كراهية الذات وكراهية الآخر والميل الانتحارية لدى المراهقين والمراهقات. وأن الفرق في كراهية الذات دال إحصائيا تبعا للجنس ولصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر كراهية لذواتهم على عكس الإناث اللواتي أكثر كراهية للآخرين. وأن الفرق في الميل الانتحارية غير دال إحصائيا تبعا للجنس. والفرق في كراهية الذات، كراهية الآخر، والميل الانتحارية غير دالة إحصائيا تبعا للاختصاص والعمر. وهناك مؤشرات انتشار كراهية الذات، وكراهية الآخر، والميل الانتحارية في المنطقة غير الشعبية أكثر من مؤشرات مستوى انتشارها في المنطقة الشعبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين مقياس الميل الانتحارية مع كل من كراهية الذات، وكراهية الآخر.

دراسة عوض (2021)، بعنوان: درجة انتشار الميول الانتحارية بين المتعلمين في مرحلة المراهقة في معهد برقائل الفني الرسمي شمالي لبنان

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار الميول الانتحارية بين المتعلمين في مرحلة المراهقة في معهد برقائل الفني الرسمي شمالي لبنان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (602) متعلماً ومتعلمة. وقد اعتمدت الاستبانة لقياس الاحتمالية الانتحارية Suicide Probability Scale (SPS) وفقاً لنموذج جون غال وواين غيل John Gull & Wayne Gill المقسمة إلى أربعة تصنيفات هي: الشعور باليأس، تصوّر الانتحار، تقييم الذات السلبي والعداوة. توصّلت النتائج إلى اختلاف درجة الميول الانتحارية لدى أفراد عينة البحث بحسب التصنيفات الأربعة في المقياس المعتمد في الدراسة، باستثناء درجة تصوّر الميول الانتحارية على المستوى المتوسط ممّا يُشير ذلك إلى تحقق صحة هذه الفرضية.

دراسة الاطرش، والخطيب، (2021)، بعنوان: تحليل ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني في العام 2018 وفقاً لبعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة التعرف على ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني في العام 2018 وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بجنس المنتحر وحالته الاجتماعية ومكان سكنه والأداة المستخدمة في الانتحار والأسباب التي دفعته إلى ذلك، وقد استخدم الباحثان في دراسته منهج تحليل المضمون، القائم على تحليل كافة البيانات والإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وجهاز الشرطة الفلسطينية للعام 2018، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الإنتحار نسبته أعلى بين الذكور مقارنة بالإناث، وتزيد نسبة الإنتحار لدى المتزوجين بالمقارنة مع غير المتزوجين، وأن الانتحار يزداد في المدن أكثر من القرى والمخيمات، وأن الحبل (الموت شنقاً) أكثر الأدوات المستخدمة في الانتحار، وأن الجوانب النفسية أكثر الأسباب المؤدية إلى الانتحار، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها تبني الحكومة لاستراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الانتحار.

دراسة الغامدي، (2020)، بعنوان: الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغوط النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية بمدينة الرياض

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في مدينة الرياض، والكشف عن الفروق في مستوى الميول الانتحارية والضغوط النفسية في ضوء متغيرات (المرحلة التعليمية - المستوى التعليمي للوالدين - المستوى الاقتصادي للأسرة). وقد تم إجراء البحث على عينة مكونة من (95) طالباً من المرحلة الثانوية، و(120) طالباً من المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. وطبق الباحث على أفراد العينة مقياس: مقياس الميول الانتحارية من إعداد محمد الشهري (1431هـ)، ومقياس الضغوط النفسية من إعداد سليمان الشاوي (1431هـ) المقنن على البيئة السعودية. وكشفت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية، كما كشفت أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية لصالح طلاب المرحلة الجامعية، وكشفت أيضاً وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية، وكشفت عن وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية، وتم الكشف عن وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية. وقد انتهى البحث إلى اقتراح عدد من التوصيات التي من شأنها العمل على كل ما يحد الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، والبحث في العوامل

التي تؤدي لزيادة حدة الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ووضع الحلول المناسبة لها، تهيئة البيئة المناسبة التي تحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.

دراسة حمدان، واغا، (2020)، بعنوان: جمعيات التدين والمواقف تجاه الانتحار والتعامل الديني مع الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار في 11 دولة إسلامية.

بحثت الدراسة في جمعيات التدين والتكيف الديني وقبولها بفكرة الانتحار ومحاولات 7427 شاباً ينتمون إلى الإسلام من 11 دولة إسلامية. وتم استخدام استبيان لجمع البيانات. تم استخدام اختبارات χ^2 و F وتحليلات الارتباط للإبلاغ عن الإحصائيات الوصفية، وتم استخدام نماذج المسار متعدد المجموعات مع (1) توزيع بواسون متضخم صفرياً و (2) التوزيع ذي الحدين لنمذجة عدد مرات حدوث الأفكار الانتحارية ووقوع محاولة الانتحار، على التوالي. أما بالنسبة للنتائج: فارتبط التدين سلباً بقبول الانتحار، لكنه كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالعقاب بعد الموت في 11 دولة، وارتبط التدين سلباً مع أي وقت مضى في تجربة الأفكار الانتحارية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال ارتباطه بالمواقف تجاه الانتحار، وخاصة الاعتقاد في قبول الانتحار. ومن ناحية أخرى لم يكن التكيف الديني الإيجابي أو السلبي مرتبطاً بالتفكير الانتحاري. ومع ذلك، كان التدين مرتبطاً سلباً بمحاولات الانتحار بين أولئك الذين عانوا من التفكير في الانتحار مرة واحدة على الأقل. تم التوسط في هذا الارتباط من خلال الإيمان بقبول الانتحار والتكيف الديني. ارتبط التكيف الديني السلبي بشكل إيجابي مع محاولات الانتحار ربما لأنه أضعف الآثار الوقائية للتدين، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن آثار التدين في عملية الانتحار تعمل من خلال المواقف تجاه الانتحار، لذلك استنتج الباحثان أن التقييم السريري وكذلك البحث في علم الانتحار قد يفيد من إيلاء الاهتمام الواجب للمواقف تجاه الانتحار.

دراسة المشوح (2020)، بعنوان: التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكنتاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية

تبحث الدراسة الحالية في التفكير في الانتحار وعلاقته بالاكنتاب والغضب وتجربة العار لدى مرتكبي جرائم الشرف والمقيمات في مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية، قام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي الارتباطي عند فحص متغيرات الدراسة باستخدام أربعة أدوات: مقياس التفكير الانتحاري (Rudd، 1989) Beck Depression Inventory BDI-II (Beck، 1989)، et al.، The Anger Scale (1989)

(Faid، 2007)، وتجربة مقياس العار (فايد، 2007)، اشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة من الإناث في دور رعاية الفتيات في أربع مناطق بالمملكة العربية السعودية (الرياض، مكة المكرمة، الأحساء، أبها)، وقد طبقت الدراسة على عينة مستهدفة قوامها (268). مرتكبات جرائم الشرف، تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0،01 بين التفكير الانتحاري والاكتئاب والغضب وتجربة الخزي. حيث بلغ معامل الارتباط بين التفكير الانتحاري والاكتئاب (** 0.33)، والتفكير الانتحاري والغضب (** 0.37)، والتفكير في الانتحار وتجربة الخزي (** 0.27). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج عينة الدراسة وجود علاقة ارتباط بين متغير الاكتئاب والغضب (** 0.50)، والتجربة بالخزي (** 0.45)، علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن جميع معاملات الانحدار للمتغيرات الثلاثة المستقلة ذات مستوى عالٍ من الدلالة، يتراوح مستوى دلالة معاملات الانحدار للمتغيرات الرئيسية في الدراسة (الاكتئاب، والغضب، وتجربة الخزي) من 0.001 إلى 0.002، مما يشير إلى مستوى عالٍ من المتنبئين المهمين، بينت النتائج أن الفصل الإحصائي لتأثير درجات الاكتئاب أدى إلى انخفاض في قيمة الارتباط بين الغضب والتفكير الانتحاري (من 0،10 إلى 0،05)، تشير هذه النتيجة إلى أن عامل الاكتئاب يلعب دورًا في زيادة مستوى العلاقة بين التفكير الانتحاري والغضب، مما يوحي بسلبية عامل الاكتئاب في زيادة مستوى الغضب والتفكير الانتحاري بين أفراد عينة الدراسة.

دراسة ابو غزالة (2019)، بعنوان: الميول الانتحارية لدى طلاب جامعة عمر المختار وفقا لبعض المتغيرات

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلاب الجامعة، والأسباب المؤدية للانتحار. وقد أجريت على عينة تكونت في صورتها النهائية من (257) طالبا، ولجمع البيانات والمعلومات، تم استخدام مقياس الميول الانتحارية (عبد الحفيظ معوشة، 2009)، واستبيان الأسباب المؤدية للانتحار من إعداد الباحثين، وقد توصلت نتائج الدراسة، إلى عدم وجود ميول انتحارية دالة لدى أفراد العينة، في حين كشفت عن فروق في الميول الانتحارية بين أفراد العينة، تبعا للنوع وكانت لصالح الذكور، كما أوضحت النتائج أن طلاب كلية القانون أظهروا ميولا أكثر للانتحار مقارنة بطلاب كليتي الآداب والاقتصاد، أما فيما يتعلق بالأسباب المؤدية للانتحار، فقد كانت الأسباب الاجتماعية أقوى الأسباب، ثم النفسية وجاءت في المرتبة الأخيرة الأسباب الدينية.

دراسة الكركي، والعضايلة، (2019)، بعنوان: دوافع الانتحار من وجهة نظر طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية

هدفت الدراسة الى التعرف على دوافع الانتحار الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر طلبة الجامعات، بالإضافة الى التعرف على أثر المتغيرات النوعية في دوافع الانتحار، ولقد تكونت عينة الدراسة من (243) طالب وطالبة من كافة التخصصات بنسبة (81%) من طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية ممن فكروا بالانتحار. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع النفسية المؤدية للانتحار من وجهة نظر طلبة الجامعات، تمثلت بالشعور بالعجز الكامل عن مواجهة الحياة، والادمان على المخدرات و الوصول الى الشهرة والظهور أمام الآخرين ومن ثم التعرض لصدمة قوية، والشعور بالأكتئاب، وأبرز الدوافع الاجتماعية كانت اجبار الفتاة أو الشاب على الزواج من شخص لا ترغب بالارتباط به، والتفرقة بين الأولاد بالإضافة إلى القيود التي يفرضها الآباء على الابناء والتوتر الدائم بين أفراد الأسرة كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية والنفسية المؤدية للانتحار يعزى للجنس؛ وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاجتماعية والنفسية المؤدية للانتحار يعزى لمستوى تعليم الأب، جاءت لصالح الطلبة الذين يتمتع آباءهم بمستوى تعليمي ثانوي فأقل

دراسة الحرجا وعبد الله، (2017)، بعنوان: مؤشرات الانتحار بين الشباب الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مؤشرات الانتحار لدى الشباب الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات، استخدم الباحثان مقياس احتمالية الانتحار (البحيري، 2013)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (694) فرداً جرى اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة من طلبة المدارس وطلبة الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومن مدارس خاصة ومدارس حكومية وجامعة بيت لحم وجامعة فلسطين الأهلية في محافظة بيت لحم، وجامعة الأزهر والجامعة الإسلامية في قطاع غزة. أظهرت النتائج بأن متوسط درجة مؤشرات الانتحار لدى طلبة المدارس والجامعات في الضفة الغربية قد بلغ 2.52 وهذا يعدّ عالياً إذا ما قورن بنتائج العديد من الدراسات. وقد أفصحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن أن متغير (هل فكرت سابقاً بالانتحار) أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤاً بمؤشرات الانتحار وبلغت قيمة ($r^2=0.446$) وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمؤشرات الانتحار تعزى لمتغير الذين تعاطوا المخدرات والذين لم يتعاطوها، ولمتغير الذين فكروا سابقاً بالانتحار والذين لم يفكروا بالانتحار، ومن أهم التوصيات التي انتهت إليها الدراسة على الأباء والأمهات ضرورة متابعة أبنائهم اجتماعياً وصحياً ونفسياً وعدم الخجل من طرح المشكلات والأمراض النفسية على ذوي الاختصاص، وعدم ترك الأبناء دون علاج، وضرورة إيجاد حوار دافئ داخل الأسرة، والاستماع إلى مشكلات الأبناء وهمومهم ذكوراً وإناثاً.

دراسة الاطيوش (2016)، بعنوان: بعض العوامل الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة الانتحار (دراسة ميدانية اجتماعية على محاولي الانتحار بمدينة بنغازي).

تحدد مشكلة الدراسة في التعرف على أهم العوامل الاجتماعية التي لها علاقة بمشكلة الانتحار، والاثار الناجمة عنها على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بأكمله. تمثل مجتمع الدراسة في محاولي الانتحار البالغ عددهم (40) محاولاً، أثناء جمع بيانات الدراسة الفعلية بواسطة استمارة المقابلة المباشرة كأداة أساسية، وعرض البيانات الاجتماعية وتحليلها، وظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الخلفية كالنوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية والصحية وارتكاب الانتحار. كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وارتكاب المبحوث لمحاولة الانتحار داخل المجتمع الليبي.

دراسة الهمص والجرجاوي (2015)، بعنوان: دوافع الانتحار في محافظات غزة وسبل الوقاية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع الانتحار في محافظات غزة، وسبل الوقاية منه، واتبع الباحثان المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، كما استخدمتا أداة المقابلة المباشرة لبعض المسؤولين في وزارتي الداخلية والصحة الفلسطينية، وذلك للتعرف على الظاهرة عن قرب، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: تفعيل دور الدعاة وأئمة المساجد لتثقيف أبناء المجتمع الفلسطيني وتوعيتهم بحكم الدين الإسلامي في الانتحار، والعقوبة التي أعدها الله - عز وجل - للمنتحرين، وأن تتدخل وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني في المحافظة على النسيج الاجتماعي من التهتك؛ لأن الترابط والضبط الاجتماعي يؤديان إلى حل المشكلات الاجتماعية والمساعدة في تخطي العقبات الشخصية بحيث تحل كثير من المشكلات عن طريق ذلك، وكذلك إنشاء مراكز لإيواء المعتفين وتزويدها بمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس لرعاية من يتوجهون إليها ممن يهربون من بطش الوالدين، أو الأسر التي لا تقوم بتربية أبنائها تربية إسلامية صحيحة.

دراسة ابو صفا، (2014)، بعنوان: محاولة انتحار فلسطينية ، مخاطر تتجاوز التجربة دراسة ظاهرية وصفية.

هدفت الدراسة إلى استكشاف خبرات النساء اللواتي حاولن الانتحار والأسباب التي أدت إلى هذه المحاولات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عشرون امرأة حاولن الانتحار سابقا. الطريقة التي تم استخدامها في التحليل هي طريقة جورجى وهي طريقة تستخدم لتحليل الأسلوب النوعي الوصفي للظواهر، وظهرت نتائج لدراسة وجود خمس موضوعات رئيسية، وثمانية عشر موضوع فرعي. وهي العنف (العنف الجنسي، والعنف الأسري، الشهادة على العنف، وسوء معاملة الأطفال)؛ الخسائر (فقدان الوالدين، وفقدان الهوية الثقافية، وفقدان العلاقة، وفقدان الأمن)؛ عوامل الخطر النفسية (منخفض الكفاءة الذاتية، وانخفاض احترام الذات، والصورة الذاتية السلبية، وعدم القدرة على التأقلم)، والعوامل الثقافية الاجتماعية (الفقر، وصمة العار، والعائلة المفككة) وعدم وجود نظام دعم (غير المهنية، والمهنية). إن لنتائج الدراسة أهمية في فهم ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني خاصة بين النساء والأسباب الكامنة خلف هذه التجربة. وقد عكست النتائج الحاجة إلى برامج وطنية لمحاربة ظاهرة الانتحار والحد من انتشاره والذي قد يشمل تنفيذ برامج وطنية للصحة النفسية، ومحاربة العنف ضد النساء، وتوفير الدعم الاقتصادي والاجتماعي وخاصة بالنسبة للإناث، وتعزيز القيم الإسلامية بدلا من العادات والتقاليد .

دراسة سهيري (2013)، بعنوان: دراسة استطلاعية عن ظاهرة الانتحار و المحاولة الانتحارية

هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع على واقع هذه الظاهرة بمدينة الأغواط بما يسمح بمقارنتها بدراسات أخرى و معرفة خصوصيتها من أجل التفكير في برامج وقائية وعلاجية لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لما يلائم طبيعة الدراسة التي من شأنها وصف الظاهرة وفقاً للعديد من المتغيرات مثل السن و الجنس و المهنة. وقد تم اجراء الدراسة على 64 حالة، منهم 53 لديهم محاولة انتحارية و 11 حالة قاموا بالانتحار، وأشارت النتائج إلى أن عدد حالات الانتحار ومحاولات الانتحار مرتفعة بشكل طفيف، ويمثل الشباب نسبة 81.25٪، ولاحظ الباحث ان الظاهرة تزداد بشكل رئيسي في أوائل الربيع، ووجد أن من بين حالات السلوك الانتحاري 46.8٪ هم عاطلين عن العمل.

دراسة الجنازرة (2011)، بعنوان: بعض خصائص الناجين ودوافعهم من محاولات الانتحار من وجهة نظرهم ووجهة نظر المهنيين في محافظة الخليل.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن بعض خصائص الناجين ودوافعهم من محاولات الانتحار من وجهة نظرهم في محافظة الخليل/ فلسطين ، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة خاصة، وأجريت دراسة مسحية شاملة لجميع الأشخاص الناجين من محاولة الانتحار في محافظة الخليل البالغ عددها (127) شخصاً، منهم (35) ذكراً و(92) أنثى، وتم تحليل استجابات أفراد الدراسة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للخصائص الانفعالية والأخلاقية للناجين من محاولات الانتحار جاءت بدرجة كبيرة ، وان الخصائص الصحية والاجتماعية والاقتصادية لهم جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة التعرف على بعض الخصائص والأسباب التي دفعت المشاركين إلى محاولة الانتحار ومنها (المشاكل العائلية والخلافات الزوجية وانحراف السلوك، والاضطرابات النفسية أو المرض النفسي، والاستغلال الجنسي/ علاقات مشبوهة، وأن أكثر الوسائل المتبعة أثناء عملية الانتحار تمثلت في: تناول كميات من الأدوية ،شرب مادة سامة/ سم فئران، الشنق ، وجرح اليدين / قطع الشريان، تناول مادة الكلور، وهناك أكثر من أسلوب متنوع تدفع الشخص مرة أخرى للانتحار، ومن أهم توصيات الدراسة كانت زيادة دراية ووعي المرشدين والأخصائيين النفسيين بالخصائص والدوافع للأشخاص الذي أقدموا على الانتحار وأهمية زيادة الوعي الديني لدى الأفراد حول تحريم الانتحار، والعمل يدا بيد مع المهنيين وأصحاب القرار وعلماء النفس والمرشدين والأخصائيين النفسيين لعمل ورشات عمل لتوعية شبابنا وشاباتنا وتثقيفهم بأمور حياتهم من خلال المساندة والدعم وزيادة الوعي حول أهمية العلاج النفسي، وضرورة توافر أخصائي اجتماعي

ونفسي في جميع المراحل التعليمية وتوفير بيئة منزلية آمنة، تساعد على الشعور بالأمان والاستقرار النفسي.

دراسة الرميح (2008) بعنوان: العوامل المؤدية لمشكلة الانتحار وأساليب الحماية

هدفت الى التعرف على العوامل المؤدية لمشكلة الانتحار وأساليب الحماية، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث فئات رئيسية هي الأفراد الذين حاولوا الانتحار وتم إنقاذهم، وبلغ عددهم 90 فردًا وافق 76 منهم على التعاون مع الباحث، وأجريت لهم المقابلات في المستشفيات العامة، وتكونت الفئة الثانية من أولياء أمور المنتحرين، وأوضحت النتائج أن نسبة من حاولوا الانتحار مرة واحدة 93 في المائة، و 7 في المائة حاولوا الانتحار مرتين، ويعد لجوء المبحوثين إلى الانتحار في المرة الثالثة نوعًا من الضغط على الأسرة للاستجابة إلى مطالب معينة، والراجح أن تكرار محاولة الانتحار يقع من الفرد إذا كانت محاولات إنقاذه عالية وباستخدام أدوات انتحار بطيئة المفعول.

دراسة الصرايرة، (2006)، بعنوان: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لضحايا الانتحار في

المجتمع الأردني للفترة من 1995-2004

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمنتحرين في المجتمع الأردني للفترة من 1995م-2004م. استخدمت هذه الدراسة البيانات الجاهزة والمتوفرة في التقارير الإحصائية الجنائية، والصادرة عن مديرية الأمن العام، في المملكة الأردنية الهاشمية للفترة 1995-2004م. أظهرت النتائج أن أكثر الفئات ارتكابا للانتحار هم فئة الشباب، ومن ثم فئة كبار السن، وغير العاملين أكثر ارتكابا لجريمة الانتحار من العاملين، وفئة أفراد إقليم الوسط أكثر ارتكابا لجريمة الانتحار من إقليمي الشمال والجنوب، وكانت أكثر الأسباب الدافعة لجريمة الانتحار الأسباب الاجتماعية، وأن أكثر الوسائل استخداما لجريمة الانتحار السلاح الناري، وتناول المواد السامة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات جرائم الانتحار مع كل من: معدلات الزواج، ومعدلات الكثافة السكانية، وأظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدلات جرائم الانتحار، ومعدلات ارتكاب الجريمة بشكل عام، ومعدلات البطالة، ومعدلات الطلاق، ومعدلات جرائم القتل العمد، ومعدلات جرائم السرقة.

2.4.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة De Beurs (2019)، بعنوان: استكشاف سيكولوجية التفكير الانتحاري: تحليل شبكة مبنية على النظرية

هدفت الدراسة الى استكشاف سيكولوجية التفكير الانتحاري لدى عينة من المواطنين الاسكتلنديين، حيث شملت الدراسة على عينة تمثيلية مكونة من 3508 شاباً ينتمون الى الفئة العمرية ما بين (18-34 عاماً). وقد اعتمد الباحثون على اسلوب تحليل الشبكة لفهم كيفية تفاعل المكونات النظرية المختلفة وكيفية ارتباطها بفكرة الانتحار، ضمن شبكة تضم العوامل الأساسية فقط من كلا النموذجين، كان الانزلاق الداخلي والأعباء المتصورة مرتبطين بشدة بالتفكير الانتحاري. كانت هزيمة البنى الأساسية، والوقوع في فخ خارجي، والانتماء المحبط، مرتبطة بشكل أساسي بعوامل أخرى غير التفكير في الانتحار، ضمن شبكة جميع العوامل النفسية المتاحة، كان 12 من الـ 20 عاملاً مرتبطاً بشكل فريد بالتفكير الانتحاري، مع العبء الملحوظ، والانحراف الداخلي، والأعراض الاكتئابية وتاريخ التفكير في الانتحار الذي يفسر التباين الأكبر، تشير النتائج إلى أن العلاقات بين فكرة الانتحار وعوامل الخطر النفسي معقدة، مع وجود بعض العوامل التي تساهم في مخاطر مباشرة، والبعض الآخر له تأثير غير مباشر.

دراسة B P Chang (2016)، بعنوان: عوامل الخطر البيولوجية للسلوك الانتحاري: التحليل التلوي

هدفت الدراسة الى الكشف عن عوامل الخطر البيولوجية للسلوك الانتحاري، وذلك من خلال دمج الأدبيات الموجودة حول عوامل الخطر البيولوجية للسلوك الانتحاري ولتحديد أهميتها الإحصائية. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال استخدام عاملاً بيولوجياً للتنبؤ إما بمحاولة الانتحار أو الموت عن طريق الانتحار، وقد تضمنت معايير الاشتغال دراسات مع تحليل طولي واحد على الأقل باستخدام عامل بيولوجي للتنبؤ بأي من هذه النتائج في أي مجتمع حتى عام 2015. من مجموعة أولية مؤلفة من 2541 دراسة تم الاكتفاء منها بدراسة 94 حالة. وقد تم استخدام نماذج التأثيرات العشوائية لكل من التحليلات التلوية والانحدار التلوي. أنتج التأثير المشترك للعوامل البيولوجية تنبؤاً مهماً إحصائياً ولكنه ضعيف نسبياً لمحاولات الانتحار والموت الانتحاري، كما كشف التحليل التلوي أن العوامل البيولوجية المعروفة حالياً هي مؤشرات ضعيفة للسلوك الانتحاري في المستقبل، كما اظهرت الدراسات السابقة مجموعة واسعة من عوامل الخطر البيولوجية المحتملة للسلوك الانتحاري في المستقبل. على الرغم من وجود أدلة قوية على وجود ارتباطات بيولوجية للسلوك الانتحاري.

دراسة Mersky (2010)، بعنوان: سلوك انتحاري بين المهاجرين

هدفت الدراسة إلى عرض معدلات انتشار الافكار الانتحارية لمدة شهر واحد، والعلاقة بين افكار الانتحار مع التركيبة السكانية والضغط النفسية الذاتية والاكتئاب والعزلة النفسية والدعم الاجتماعي، ولقد اظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية أن معدل انتشار الافكار الانتحارية في شهر واحد في عدد السكان 16.9 %، كما وكانت الافكار الانتحارية الاكثر شيوعا في اوساط المهاجرين المعزولة اجتماعيا وعاطفيا مع نسبة متدنية جدا للناحية الاجتماعية، كما وكان اقوى مؤشر للافكار الانتحارية لكل من الجنسين الذكور والاناث، بنفس الدرجة والتعرض للضغط النفسية بمستوى عالٍ، كما وعمل القائمون على الدراسة النتائج وجعلها نقطة انطلاق لتطوير برامج الوقاية من الانتحار ومن الافكار الانتحارية، كما واخذ القائمون على الدراسة بعين الاعتبار محاولات الانتحار المتكررة والعمل على دراسة الاسباب والدوافع وراء تكرار المحاولة، كما حاولوا معرفة اذا ما كان الدافع نفسه في كل محاولة متكررة.

دراسة Kay Liu &Ericy chen.et,al (2006)، بعنوان: الارتباطات الاجتماعية-الاقتصادية

والنفسية بين الانتحار بين العاملين في هونغ كونغ البالغين من العمر الناجم عن البقاء على قيد الحياة هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية والاقتصادية للذين اقدموا على الانتحار، ولقد استخدمت بيانات المسح السكاني القائم على المشاركين وعددهم 2015 لمعرفة مدى انتشار الافكار الانتحارية لديهم ومدى ارتباطهم ايضا في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، كما وركزت الدراسة بشكل كبير على العوامل النفسية المؤدية للتفكير في الانتحار، وكانت نتائج الدراسة كما يلي : أن 6% من الذين اقدموا على الانتحار كانت اعمارهم تتراوح بين 20-59 عاما، كما وكان اليأس والاسباب الاقتصادية تشكل ما نسبته 1.4 % من قائمة الذين حاولوا الانتحار، ومما ركزت عليه الدراسة أن هؤلاء الاشخاص الذين حاولوا الانتحار كانوا في سن العمل مما دعا بالدراسة إلى الخروج بتوصيات توعوية تخص الشباب عامة والذين حاولوا الانتحار خاصة.

دراسة I O'Donnell R Farmer, J Catalán (1996)، بعنوان: شرح الانتحار: آراء الناجين من

محاولات الانتحار الخطيرة.

هدفت الدراسة الى التعرف على الاسباب والعوامل التي تساهم في اتجاهات الافراد نحو محاولات الانتحار الخطيرة وتبيان ارائهم حول محاولات الانتحار، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إجراء المقابلات مع 20 شخصا حاولوا الانتحار بالقفز أمام قطار سكة حديد. تم جمع البيانات الديموغرافية

والنفسية لكل حالة وتم تطبيق مقياس النية الانتحارية، وأشارت النتائج الى ان معظم الحالات كان الفعل مندفعًا وتميز بمستوى عالٍ جدًا من النية الانتحارية، كما ان الغالبية كانوا يتلقون العلاج النفسي وقت محاولتهم الانتحار، وفي بعض الحالات، بدا أن البقاء على قيد الحياة وتداعيات المحاولة لهما تأثير مفيد على الحالة العقلية.

دراسة Marnin Heisel (2004)، بعنوان: Purpose in Life, Satisfaction with Life, and Suicide Ideation in a Clinical Sample

درست هذه الدراسة دور الهدف في الحياة والرضا عن الحياة في الحماية من التفكير الانتحاري في عينة نفسية إكلينيكية. أكمل تسعة وأربعون مريضاً نفسياً تدابير الإبلاغ الذاتي عن التفكير في الانتحار ، والهدف في الحياة ، والرضا عن الحياة ، والعصابية ، والاكتئاب ، واليأس الاجتماعي. أشارت الارتباطات الصفرية إلى ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين التفكير الانتحاري والمتنبئين المختلفين ، في الاتجاهات المفترضة. أوضحت تحليلات الانحدار أن الهدف في الحياة والرضا عن الحياة يمثلان تبايناً إضافياً مهماً في درجات التفكير في الانتحار حيث تم تفسيره من خلال العوامل النفسية السلبية وحدها. توسط الهدف في الحياة أيضاً في العلاقة بين الرضا عن الحياة والتفكير في الانتحار وخفف العلاقة بين الاكتئاب والتفكير في الانتحار. توضح هذه النتائج القيمة المحتملة للاهتمام بكل من المرونة وعلم الأمراض عند بناء نماذج تنبؤية للتفكير في الانتحار والاهتمام بالموضوعات الوجودية الرئيسية عند تقييم الأفراد الانتحاريين وعلاجهم.

3.4.2 التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابق ان الدراسات السابقة قد تشابهت مع دراستنا الحالية في بعض الجوانب واختلفت معها في جوانب اخرى، حيث يتضح من خلال استعراض الهدف العام للدراسات السابقة ان دراسة كلا من الغامدي (2020) ودراسة جرجيس (2021)، ودراسة عوض (2021)، ودراسة العمري (2020)، ودراسة ابو غزالة (2019) قد ركزت على الهدف الرئيسي لدراستنا الحالية حيث ركزت هذه الدراسة على دراسة الميول الانتحاري لدى الشباب والمراهقين والطلاب في المجتمع، اما باقي الدراسات السابقة كدراسة حسن (2019) ودراسة الكركي، والعضايلة، (2019)، ودراسة De Beurs (2019)، ودراسة B P Chang (2016) فقد ركزت على استعراض واستكشاف اسباب ودوافع محاولات الانتحار وعلاقة الانتحار ببعض المتغيرات.

اما من حيث المنهج فيتضح ان اغلب الدراسات السابقة قد تشابهت مع الدراسة الحالية في كونها اعتمدت على مقياس الميول الانتحارية لدى افراد المجتمع، وهذا ما تم الاعتماد عليه في الدراسة الحالية، حيث تم الاعتماد على مقياس الميول الانتحارية ومقياس الرضا عن الحياة.

اما اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيتضح في طبيعة المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية حيث ركزت الدراسة الحالية على قياس العلاقة بين الميول الانتحارية والرضا عن الحياة في محافظة

رام الله والبيرة، وهو حسب علم الباحثة من الدراسات الفلسطينية الاولى التي حرصت على تناول هذا الموضوع في فلسطين وخاصة في محافظة رام الله والبيرة. والاستفادة من الدراسات السابقة من عدة جوانب منها:

- الاستفادة من تحديد واختيار أداة قياس جديدة للدراسة الحالية لم يتم استخدامها في الدراسات السابقة.
 - الاستفادة من تحديد منهج الدراسة الحالية توازياً مع حجم العينة كما هو في الدراسات السابقة.
- وفقاً لما سبق عرضه يتبين درجة التمايز بين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وبخاصة فيما يتعلق بأدوات البحث التي تُعتبر مؤشراً هاماً لقياس درجة انتشار الميول الانتحارية لدى عينة البحث الذين هم من فئة الراشدين وعلاقتها بالرضا عن الحياة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وتصميم البحث

- 1.3 المقدمة
- 2.3 منهجية الدراسة
- 3.3 مجتمع الدراسة
- 4.3 عينة الدراسة
- 5.3 أداة الدراسة
- 6.3 صدق أداة الدراسة
- 7.3 اختبار ثبات الأداة
- 8.3 متغيرات الدراسة
- 9.3 إجراءات الدراسة
- 10.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من الراشدين في محافظة رام الله والبيرة. فحسب الإحصائيات الصادرة عن مركز الشرطة وحماية الأسرة والأحداث لحالات الانتحار في رام الله والبيرة عام 2019، والتي بلغت 185، منهم 13 من الذكور، و172 من الإناث، حيث كانت عينة الدراسة هي العينة المتاحة.

الانتحار التام: 17			محاولات الانتحار		رام الله والبيرة
			البالغين: 158		
ذكور بالغين	ذكور أطفال	إناث	إناث	ذكور	
10	4	3	172	13	

3.3 عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة من الراشدين والذين تم تعريفهم على أنهم من تتراوح أعمارهم من 18-65 عاماً، وتم اختيارهم من جامعات بيرزيت والقدس المفتوحة، وبعض المؤسسات والجمعيات. اعتمدت

الباحثة أسلوب العينة المتاحة في جمع البيانات، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الجامعات، وعينة عشوائية من الأشخاص في المؤسسات والجمعيات.

وتم اختيار عينة الدراسة بطوسقة العينة المتاحة وقد بلغ حجم العينة (430) من الراشدين في محافظة رام الله والبيرة. والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):
الجدول (1.3-أ): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	213	49.5
	انثى	217	50.5
	المجموع	430	100.0

الجدول (1.3-ب): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
العمر	18 الى 29 سنة	234	54.4
	30-39 سنة	112	26.0
	40-49 سنة	44	10.2
	من 50 سنة فأكثر	40	9.3
	المجموع	430	100.0
الحالة الاجتماعية	اعزب	176	40.9
	متزوج	203	47.2
	غير ذلك	51	11.9
	المجموع	430	100.0
المستوى التعليمي	متوسط او أقل	67	15.6
	ثانوية عامة	95	22.1
	جامعي	268	62.3
	المجموع	430	100.0

يتضح من خلال الجدول (1.3) ان نسبة الذكور قد بلغت 49.5%، ونسبة الاناث قد بلغت 50.5%، كما تبين ان أعلى الفئات العمرية تمثلت في 20 الى 29 سنة حيث بلغت نسبتهم 54.4%، واقلها تمثلت في 50 سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم 9.3%.

كما اشار الجدول (1.3) الى ان الافراد في فئة اعزب حازت على نسبة مئوية بلغت 40.9% والمتزوجين حازت على نسبة 47.2% والباقي كانوا من فئة "غير ذلك" أي الارامل والمطلقين والمنفصلين وحازت على ما نسبته 11.9%.

واشار الجدول رقم (1.3) الى ان المستوى التعليمي لافراد عينة الدراسة قد حاز فيه التعليم الجامعي على أعلى النسب حيث بلغت نسبته المئوية 62.3%، وتلاها الثانوية عامة حيث بلغت نسبتها المئوية 22.1%، واخيراً حل مستوى تعليم متوسط فأقل على نسبة 15.6%.

4.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس الميول الانتحارية، ومقياس الرضا عن الحياة كما يلي:

أولاً: مقياس الميول الانتحارية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الميول الانتحارية المستخدمة في بعض الدراسات، قامت الباحثة باستخدام مقياس الميول الانتحارية والتي صممها (Rod) واعدتها وقتنها (الغلبان وماجد، 2018).

5.3 الصدق والثبات للمقياس

- الصدق:

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (16) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على العينة الكلية المكونة من (430) من الراشدين ذوي الميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الميول الانتحارية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=430)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
	الميول الانتحارية
1	.707**
2	.543**
3	.571**
4	.529**
5	.460**
6	.433**
7	.445**
8	.356**
9	.459**
10	.514**
11	.394**
12	.437**
13	.513**
14	.511**
15	.603**
16	.482**
-	-

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات كانت ذات درجة مقبولة، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.32-.80)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (.20).

7.3 ثبات مقياس الرضا عن الحياة

للتأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة، وزع المقياس على عينة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الكلية بعد إجراء الصدق (16) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك:

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس الميول الانتحارية بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	16	.95

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (95). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة مناسبة.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الرضا عن الحياة المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: قامت الباحثة باستخدام مقياس الرضا عن الحياة حيث تم الاعتماد على مقياس اعدده الباحث (دينير واخرون، عام 1993).

صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق، وكما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الرضا عن الحياة، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (5) فقرة؛ إذ أعتد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين فقد عُُدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على العينة الكلية المكونة من (430) من الراشدين ذوي الميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الرضا عن الحياة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا عن الحياة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=430)

الارتباط مع الدرجة الكلية	المرتبة
.463**	1
.483**	2
.464**	3
.448**	4
.400**	5

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معاملات ارتباط كانت ذات درجة مقبولة فقد تراوحت ما بين (40-48)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (عودة، 2000) أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (20).

ثبات مقياس الرضا الحياة :

للتأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة ومجالاته، وزعت أداة الدراسة على عينة الدراسة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ومجالاته، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد إجراء الصدق (5 فقرات، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	5	.89

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الرضا عن الحياة للدرجة الكلية بلغ (89)، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة مناسبة.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس الميول الانتحارية: تكون مقياس الميول الانتحارية في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (16)، فقرة كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه السلبي للميول الانتحارية إذ عكست الأوزان عند تصحيحها.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة: تكون مقياس جودة الحياة في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (5)، فقرات، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للرضا عن الحياة. وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$

$$1.33 = \frac{5 - 1}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى كل من العوامل النفسية والاجتماعية وجودة الحياة

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	2.34 - 3.67
مستوى مرتفع	3.68 - 5

8.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات التصنيفية:

1. الجنس: (ذكر، أنثى).
2. العمر: وله أربعة مستويات هي: (18-29 سنة، 30-39 سنة، 40 إلى 49 سنة، 50 سنة فأكثر).
3. الحالة الاجتماعية: وله ثلاثة مستويات هي: (اعزب، متزوج، غير ذلك).
4. المستوى التعليمي: وله ثلاثة مستويات هي: (متوسط فأقل، ثانوية عامة، جامعي).

ب- المتغير التابع:

أ) الدرجة الكلية التي تقيس الميول الانتحارية لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية التي تقيس الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

9.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمعت المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. حصلت على إحصائية بعدد الراشدين ذوي الميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة.
3. تم تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تم تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تم تحكيم أدوات الدراسة من قبل 10 من المحكمين.
6. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، بالإضافة الى توزيع الاستبانة.
7. أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وتم إجراء التحليل الإحصائي المناسب.
8. تم مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وخرجنا بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

10.3 المعالجات الإحصائية

- من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
 2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
 3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالفروق.

4. اختبار (T- Test) للكشف عن دلالة الفروق الفردية بين متوسطي العينتين.
5. اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية.
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية و الرضا عن الحياة، كذلك لفحص صدق أدواتي الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول:

ما درجة الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الميول الانتحاري لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4-أ): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الميول الانتحارية

الرقم	أصبحت الحياة سيئة إلى حد ما يجعلني أشعر برغبة في إيقافها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أرغب في أن تنتهي حياتي	2.9698	1.31922	متوسطة
2	أشعر أن الناس المقربين لي سيكونون أحسن حالا اذا ما مت	2.5581	1.23474	متوسطة
3	أشعر أنه لا يوجد حل لمشكلاتي سوى إنهاء حياتي	2.3698	1.23300	متوسطة
4	أشعر أنني قد اقتربت من إنهاء حياتي	2.3333	1.25241	منخفضة
5	فكرت في قتل نفسي	2.3124	1.25875	منخفضة
6	قد أخبرت شخصا ما أنني أريد قتل نفسي	2.3543	1.35010	مرتفع

جدول (1.4-ب): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الميول الانتحارية

الرقم	أصبحت الحياة سيئة إلى حد ما يجعلني أشعر برغبة في إيقافها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	أعتقد بأن حياتي ستنتهي بالانتحار	2.2407	1.29692	منخفضة

8	قمت بمحاولة قتل نفسي	2.0491	1.13696	منخفضة
9	أفكر بالموت عندما أفقد شخصا عزيزا عليّ	2.0446	1.17439	منخفضة
10	أسعى لإنهاء حياتي تخلصا من المشكلات التي تواجهني	2.8326	1.35180	متوسط
11	أتناول الحبوب والأدوية عندما أفشل في تحقيق أهدافي ورغباتي	2.2967	1.26317	منخفضة
12	تراودني فكرة الانتحار	1.9790	1.20824	منخفضة
13	أفكر كثيراً بالموت	2.1332	1.30340	منخفضة
14	بدأت أتخلى عن جميع علاقاتي وارتباطاتي الاجتماعية	2.7465	1.39042	متوسطة
15	لي رغبة بالموت لا بد من تحقيقها	2.6131	1.30578	متوسطة
16	أصبحت الحياة سيئة إلى حد ما يجعلني أشعر برغبة في إيقافها	2.1655	1.21059	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.374919	1.268118	متوسطة

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الميول الانتحارية تراوحت ما بين (1.9 - 2.9)، وجاءت فقرة "أرغب في أن تنتهي حياتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.9698) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "تراودني فكرة الانتحار" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.9790) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للميول الانتحاري (2.374919) وبتقدير متوسط.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني :

ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الراشدين ذوي الميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة؟
للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الرضا عن الحياة لدى الراشدين ذوي الميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الرضا عن الحياة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
--------	--------	-----------------	-------------------	---------

1	حياتي قريبة من توقعاتي المثالية	3.1722	1.13241	متوسطة
2	ظروف حياتي ممتازة	3.0307	1.13049	متوسط
3	أنا راضٍ عن حياتي	2.8520	1.19691	متوسط
4	حتى الآن لقد حصلت على الأمور المهمة التي أريدها في حياتي	3.0590	1.16034	متوسط
	الدرجة الكلية الرضا عن الحياة	3.1124	1.1833	متوسطة

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الميل الانتحارب تراوحت ما بين (3.17- 2.85)، وجاءت فقرة " حياتي قريبة من توقعاتي المثالية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.1722) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أنا راضٍ عن حياتي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.8520) وبتقدير متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للرضا عن الحياة (3.11) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على: هل هناك علاقة بين الميل الانتحارية والمتغيرات المستقلة التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).

ولفحص الفرضية تم تقسيمها الى الفرضيات الفرعية التالية:

1.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميل الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً

لمتغير الجنس، والجدول (3.4) يبين ذلك.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) ونتائج الجدول (6.4) تبين ذلك:

الجدول (3.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات واقع الميل الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
-------	-------	-----------------	-------------------	--------	--------------	---------------

الميلول الانتحارية	ذكر	213	2.384 0	1.00369	.164	428	.129
	إنثى	217	2.3687	.92179	.164	423.464	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (3.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الميلول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس)، حيث ان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية الميلول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (0.05) وهذه نتيجة تشير الى عدم وجود فروق في متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الميلول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس)، اي أنه تم قبول الفرضية المتعلقة بالجنس.

2.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الميلول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر .

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. والجدولان (4.4) يبين ذلك:

جدول (4.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة لواقع الميلول الانتحارية والرضا عن

الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميلول الانتحارية	بين المجموعات	18.483	3	6.161	6.931	.000
	داخل المجموعات	378.642	426	.889		
	المجموع	397.124	429			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$) *

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الميلول الانتحارية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الميلول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومقياس الميلول الانتحارية،

أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	المستوى	المتوسط	29-18 سنة	39-30 سنة	49-40 سنة	50 سنة فأكثر
الميول الانتحارية	29-18 سنة	2.2028				
	39-30 سنة	2.4765				.113
	49-40 سنة	2.7017				.203
	50 سنة فأكثر	2.3763			.805	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (5.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مقياس الميول الانتحارية تبعاً لمتغير العمر بين (40-49 سنة) و(50 سنة فأكثر) وجاءت الفروق لصالح كل من (40-49 سنة) الذين كانوا أكثر لديهم ميول انتحارية.

3.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. والجدولان (6.4) يبين ذلك:

جدول (6.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله

والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول الانتحارية	بين المجموعات	49.166	2	24.583	30.167	.000
	داخل المجموعات	347.958	427	.815		
	المجموع	397.124	429			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الحمول الانتحارية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومقياس الميول الانتحارية،
أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية واقع الميول الانتحارية لدى

الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	المستوى	المتوسط	اعزل	متزوج	غير ذلك
الميول الانتحارية	اعزب	2.1473		.028	
	متزوج	2.3529	.028		
	غير ذلك	3.2599		.000	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (7.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مقياس الميول الانتحاري تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (متزوج) و (غير ذلك) وجاءت الفروق لصالح كل من (غير ذلك).

4.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات واقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. والجدولان (8.4) يبين ذلك:

جدول (8.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على لواقع الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام

الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول الانتحارية	بين المجموعات	59.240	2	29.620	37.432	.000
	داخل المجموعات	337.884	427	.791		

			429	397.124	المجموع	
--	--	--	-----	---------	---------	--

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) *

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الميول الانتحارية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الميول الانتحارية أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (9.4) يوضح ذلك:

جدول (9.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية واقع الميول الانتحارية لدى

الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى	المتوسط	متوسط فأقل	ثانوية عامة	جامعي
الميول الانتحارية	متوسط فأقل	3.1297		.000	
	ثانوية عامة	2.5694	.000		
	جامعي	2.1195	.000		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) *

يتبين من الجدول (9.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مقياس الميول الانتحاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بين (متوسطة فأقل) و(ثانوية عامة) وجاءت الفروق لصالح فئة (متوسط فأقل).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على: هل هناك علاقة بين الرضا عن الحياة والمتغيرات المستقلة التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).

1.2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس. والجدول (10.4) يبين ذلك:

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) ونتائج الجدول (10.4) تبين ذلك:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	211	3.1822	1.05233	1.390	423	.008
إنثى	214	3.0488	.92324	1.388	414.388	

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس)، حيث ان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة ، كانت اقل من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (0.05) وهذه نتيجة تشير الى وجود فروق في متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (الجنس)، اي أنه تم رفض الفرضية المتعلقة بالجنس، وجاءت في مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور الذين كان مستوى الرضا عن الحياة لديهم أعلى.

2.2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر .

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. والجدولان (11.4) يبين ذلك:

جدول (11.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة

رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
-----------	--------------	--------------	--------------	----------------	--------------	---------------

الرضا عن الحياة	بين المجموعات	5.065	3	1.688	1.730	.160
	داخل المجموعات	410.938	421	.976		
	المجموع	416.004	424			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) *

يتبين من الجدول (11.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (العمر)، حيث ان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (0.05) وهذه نتيجة تشير الى عدم وجود فروق في متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. والجدولان (12.4) يبين ذلك:

جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله

والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	19.403	2	9.702	10.323	.000
	داخل المجموعات	396.601	422	.940		
	المجموع	416.004	424			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) *

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الرضا عن الحياة كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، أُجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للرضا عن الحياة لدى

الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغيرات	المستوى	المتوسط	اعزب	متزوج	غير ذلك
الرضا عن الحياة	اعزب	3.0305		.902	
	متزوج	3.0428	.902		
	غير ذلك	3.7000		.000	

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (13.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (متزوج) و (غير ذلك) وجاءت الفروق لصالح كل من (غير ذلك).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. والجدولان (14.4) يبين ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة

رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	40.128	2	20.064	22.526	.000
	داخل المجموعات	375.875	422	.891		
	المجموع	416.004	424			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الرضا عن الحياة كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الرضا عن الحياة، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى	المتوسط	متوسط فأقل	ثانوية عامة	جامعي
الرضا عن الحياة	متوسط فأقل	3.6955		.016	
	ثانوية عامة	3.3298	.016		
	جامعي	2.8913			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$) *

يتبين من الجدول (15.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بين (متوسطة فأقل) و(ثانوية عامة) وجاءت الفروق لصالح كل من (متوسط فأقل).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويل نص السؤال الى الفرضية التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة.

تم استخراج اختبار الفرضية حيث تم اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) والذي تظهر نتائجه في جدول رقم (16.4)

جدول رقم (16.4): اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) لفحص

العلاقة بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة

ملخص النموذج		تحليل التباين الاحادي		معامل الانحدار	
معامل ارتباط R	معامل التحديد R ²	اختبار F	مستوى الدلالة	قيمة معامل الانحدار (B)	اختبار t
.630 ^a	.397	278.954	.000 ^b	.630	3.890
					مستوى الدلالة .000 ^b

يتضح من خلال الجدول رقم (16.4) ان مستوى الدلالة اقل من (0.05) وبذلك ليست دالة إحصائية، لذلك نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.05 $\alpha \leq$ بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة، حيث جاء معامل التحديد (R^2) ليشير الى معامل مقداره (0.630) وهذا يعني أن 63.0% من التباين الحاصل، هو تباين مفسر من المتغير المستقل، كما يتبين من قيمة معامل اختبار (F) ومستوى الدلالة الخاص والذي بلغ 278.954 وهو اكبر من قيمة معامل الانحدار (B) والذي بلغت قيمته (0.630) مما يعني التغير في المتغير المستقل (الميول الانتحارية) تؤدي الى التغير في المتغير التابع (الرضا عن الحياة) بنسبة بلغت 63%.

تمهيد:

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى الميول الانتحاري لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة؟

أظهرت النتائج بأن مستوى الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة قد جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي العام (2.37).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سابا (2017) والتي كشفت نتائجها على أن الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء المجتمع الفلسطيني من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية نتيجة الاحتلال الاسرائيلي بشكل رئيسي من الدوافع الرئيسية الى تعزيز فكرة الميول الانتحارية لدى افراد المجتمع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى انها نتيجة طبيعية في ظل ما يتميز به الراشدون والظروف التي يعيش تحتها الشعب في مجتمعنا الفلسطيني في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحالية التي زادت من حدة التوترات والانفعالات والقلق لديهم، حيث اشارت نتائج الجدول الى أن أكثر الدوافع للميول الانتحارية للراشدون تمثلت الفقرة التي تنص على أرغب في أن تنتهي حياتي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.9698) وبتقدير متوسط، وتعزو الباحثة ذلك الى ضيق الأوضاع المعيشية التي يمر بها الراشدين نتيجة تدني فرص العمل وزيادة القيود الاسرائيلية التي تقلل من حرية التنقل ومن غياب الامن النفسي والاجتماعي في الكثير من الحالات، ومن ذلك يستدل على أن الميول الانتحارية تعبر عن دالة اختلال عنيف في العلاقات الاجتماعية والجوانب الثقافية (Hussaini, 2022).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكركي والعضايلة (2019) والتي اشارت الى أن أهم الدوافع النفسية المؤدية للانتحار من وجهة نظر طلبة الجامعات، تمثلت الشعور بالعجز الكامل عن مواجهة الحياة، والادمان على المخدرات و الوصول الى الشهرة والظهور أمام الآخرين ومن ثم التعرض لصدمة قوية، والشعور

بالاكتئاب، وأبرز الدوافع الاجتماعية كانت اجبار الفتاة أو الشاب على الزواج من شخص لا ترغب بالارتباط به، والتفرقة بين الأولاد بالإضافة إلى القيود التي يفرضها الآباء على الأبناء و التوتر الدائم بين أفراد الأسرة.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة؟

بينت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الراشدين ذوي الميول الانتحارية في محافظة رام الله والبيرة جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ العام للرضا عن الحياة (3.11) وبتقدير متوسط. وقد تعود هذه النتائج إلى أسباب اجتماعية ونفسية وأسرية تساعد في توجيه مستوى مشاعر الرضا والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه الراشد، حيث تمثل الحياة الاجتماعية والاسرية خاصة منها عاملاً مؤثراً في التأثير على مستوى الرضا لدى الراشدين، كما أن طبيعة الظروف السياسية والاقتصادية هي ظروف عامة محيطة بكافة الراشدين في مجتمعنا الفلسطيني مما يخلق لديهم تكيف نفسي وسلوكي ينعكس إيجاباً وبدرجة جيدة على مستوى الرضا عن الحياة، حيث أشارت دراسة (Prost et al., 2021) إلى وجود تأثير واضح ومباشر لطبيعة العلاقات بين الأسر، والأمن المالي على مستوى الشعور بالرضا عن الحياة لدى الراشدين. وتعرّضت الباحثة ذلك إلى اعتبار مفهوم الرضا الحياة يعبر عن الحالية الصحية النفسية والجسدية والنفسية، إضافة إلى المشاعر الإيجابية التي يشعر بها الفرد نحو ذاته ونحو الحياة والآخرين والمتمثلة في الرضا والسعادة والاستمتاع بالحياة، مما يعطيه قوة لمواجهة الصعاب وتحدي العقبات، وتمكنه من بناء علاقات إيجابية مع الأفراد المقربين منه ومع البيئة التي يعيش فيها مما يسمح له بتنمية ذاته وقدراته والمشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية.

3.1.5 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الميول الانتحارية لدى الراشدين والرضا عن الحياة، حيث جاء معامل التحديد (R^2) ليشير إلى معامل مقداره (0.630) وهذا يعني أن 63.0% من التباين الحاصل، هو تباين مفسر من المتغير المستقل، كما يتبين من قيمة معامل اختبار (F) ومستوى الدلالة الخاص والذي بلغ 278.954 وهو أكبر من قيمة معامل الانحدار (B) والذي بلغت قيمته (0.630) مما يعني التغير في المتغير المستقل (الميول الانتحارية) تؤدي إلى التغير في المتغير التابع (الرضا عن الحياة) بنسبة بلغت 63%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعدي وقديفة (2018)، والتي توصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الانتحاري لدى المراهق المتمدرس ومتغيري الاكتئاب وتقدير الذات، فكلما انخفض تقدير المراهق لذاته زادت احتمالية إقدامه على السلوك الانتحاري، كما تتفق مع دراسة المشوح (2020) والتي اشارت الى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,01 بين التفكير الانتحاري والاكتئاب والغضب وتجربة الخزي، وان جميع معاملات الانحدار للمتغيرات الثلاثة المستقلة ذات مستوى عالٍ من الدلالة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة التي تبين وجود علاقة ارتباطية بين الميول الانتحارية ومستوى الرضا عن الحياة للارتباط المباشر للرضا عن الحياة بالحالة النفسية التي يعيشها الفرد في داخله، والتي تؤثر به بشكل كبير، حيث ان الاستقرار النفسي والشعور بالامن النفسي لدى الافراد يكون سبباً مهماً في تقليل حالات الميول الانتحارية والافكار الانتحارية لدى افراد عينة الدراسة، كما ان العوامل الاجتماعية عنصر مهم ومؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها مما يساهم في تقليل حالات الميول الانتحارية لدى الراشدين.

2.5 تفسير نتائج السؤال الثالث:

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير(الجنس)، حيث ان قيمة مستوى الدلالة المحوسبة على الدرجة الكلية الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (0.05) وهذه نتيجة تشير الى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير(الجنس)، اي أنه تم قبول الفرضية المتعلقة بالجنس، وتعزو الباحثة ذلك الى اجماع افراد عينة الدراسة على ان الميول الانتحارية تكون نتيجة مجموعة من العوامل المرتبطة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية

والسياسية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني وهي عوامل عامة تؤثر في كافة افراد المجتمع ولا تختلف من فئة الى اخرى.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر. أشارت النتائج إلى وجود فروق حيث تبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الميول الانتحارية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر، حيث جاءت الفروق على مقياس الميول الانتحارية بين (49-39 سنة) و(50 سنة فأكثر) وجاءت الفروق لصالح كل من (49-40 سنة)، وتعزو الباحثة ذلك الى هذه الفئة العمرية هي الفئة الراشدة التي تعاني من العديد من الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في ظل مجتمع فلسطين يعيش تحت كنف احتلال يفرض العديد من القيود والتحديات على كافة مجالات الحياة اليومية التي يعيشها الانسان، الامر الذي يجعل من الراشدين اكثر عرضة للتعرض لهذه المشاعر السلبية والتي تزيد من ميوله الانتحارية.

الميول الانتحارية والحالة الاجتماعية:

أشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث ان قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الميول الانتحارية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجال الكلي ومقياس الميول الانتحاري تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية بين (متزوج) و(غير ذلك) وجاءت الفروق لصالح كل من (غير ذلك)، وتعزو الباحثة ذلك الى كون ان الفئة التي تعاني من حالة الطلاق او حالة موت الزوج او الزوجة هي الفئة التي تعاني من مشاعر اضطراب وقلق وتوتر اكثر من غيرها من الفئات في المجتمع

الفلسطيني وذلك لتعرضها للعديد من الضغوطات المجتمعية والاسرية والاقتصادية والتي تفرض عليها زيادة في مشاعر القلق والتوتر وتقل لديها حالة الرضا عن الحياة بشكل عام وتكون لديها الميول الانتحارية أكثر من غيرها من الفئات في المجتمع.

الميول الانتحارية والمستوى التعليمي:

أشارت النتائج الى أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الرضا عن الحياة كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الميول الانتحارية لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومن ذلك تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس الميول الانتحاري تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين (متوسطة فأقل) و(ثانوية عامة) وجاءت الفروق لصالح كل من (متوسط فأقل) وتعزو الباحثة ذلك لواقع ما يساهم به المستوى التعليمي للفرد من دور في تقليل حالات الميول الانتحارية وفي زيادة قدرة الراشد على التكيف مع البيئة المحيطة به، وما يتبعه من اساليب لتطويع الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في حال واجهته، فمستوى الوعي له اكبر الاثر في زيادة قدرة الراشد على استغلال الظروف لتعزيز مستوى الشعور بالامن والسعادة بما يزيد من حالة الميول الانتحارية، فالقدرة على التغلب على الاوضاع الاقتصادية والمشاكل المجتمعية والاسرية والحالة السياسية لها ابرز الاثر في زيادة مستوى الشعور بالامن النفسي الامر الذي يقلل من الميول الانتحارية.

هل هناك علاقة بين الرضا عن الحياة والمتغيرات المستقلة التالية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي)

اشارت النتائج الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير(الجنس)، وجاءت في مقياس الرضا عن الحياة لصالح الذكور، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان مستوى الرضا عن الحياة تتمثل في مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والبيئة المحيطة بالفرد حيث ان الذكور يميلون الى الراحة النفسية وضبط خوفهم وقلقهم وشعورهم بعدم السعادة أكثر من المرأة ذلك ان المرأة سريعة التعبير عن انفعالاتها وما يعترئها من قلق وخوف بما ينعكس سلباً على مستوى الرضا عن الحياة لديها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر .

أشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير (العمر)، حيث ان قيمة مستوى الدلالة المحوسبة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة (0.05) وهذه نتيجة تشير الى عدم وجود فروق في متوسطات إستجابات افراد عينة الدراسة نحو الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير العمر، وتعزو الباحثة ذلك الى أن طبيعة الحياة التي يعيشها الراشدون في المجتمع الفلسطيني هي ظروف مشتركة وغير متباينة في مضمونها نتيجة واقع الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتشابه في الكثير من مراحلها والتي يعيشها الراشدون في مختلف فئات اعمارهم وتجعل من طبيعة الرضا عن الحياة قاسماً مشتركاً نتيجة الظروف المحيطة ببيئة الراشد في المجتمع الفلسطيني.

الرضا عن الحياة ومتغير الحالة الاجتماعية:

أشارت النتائج الى أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الرضا عن الحياة كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وقد جاءت الفروق بين (متزوج) و(غير ذلك) وجاءت الفروق لصالح كل من (غير ذلك)، وتعزو الباحثة ذلك الى حجم الحاجات التي يعاني منها فئة المطلقون او الارامل والمنفصلين في المجتمع، والتي تقلل من مستوى الرضا عن الحياة لديهم نتيجة غياب الشريك القادر على مساندته ودعمه على الاستمرار في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والظروف القهرية والنفسية التي يعيش فيها الراشد في المجتمع.

الرضا عن الحياة ومتغير المستوى التعليمي:

أشارت النتائج الى وجود فروق في الرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث جاءت الفروق بين (متوسطة فأقل) و(ثانوية عامة) وجاءت الفروق لصالح فئة (متوسط فأقل)، وتعزو الباحثة ذلك الى تدني مستوى الخبرة والقدرة التفكيرية لدى هذه الفئة في اغلب الاحيان في التغلب على المصاعب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يعانون منها خاصة في ظل

الظروف التي يعيشها الراشدون في المجتمع الفلسطيني والتي تحتاج الى قدرة كبيرة على التفكير بكيفية تجاوزها لتعزيز مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

3.5 التوصيات:

مما تم التوصل اليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1.3.5 توصيات لصناع القرار:

1. ضرورة تعزيز دور وسائل الاعلام بمختلف أشكالها في مجال التوعية المجتمعية وذلك بما يساهم في زيادة مستوى الوعي لدى الافراد في مختلف فئاتهم العمرية على تعزيز مستوى الرضا عن الحياة وتقليل حالات الميول الانتحارية.
2. ضرورة الحرص على تنفيذ برامج ارشادية من قبل الجهات الحكومية والجهات الاهلية في مجال التوعية لدى الافراد في المجتمع الفلسطيني حول ظاهرة الانتحار.
3. دعم الوعي المجتمعي حول مخاطر استخدام الانترنت ومدى تأثيره في التحريض على الانتحار والترويج للأفكار الانتحارية بين المراهقين والشباب.
4. حث الوزارات المحلية مثل وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم على تحسين ظروف العمل قدر الإمكان، الامر الذي يؤدي الى تخفيف الضغوطات وزيادة الراحة والانجاز في العمل وزيادة الرضا عن الحياة.
5. تكثيف برامج التوعية المختلفة بالتركيز على أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة، للنشئ وكيفية التعامل معهم، وفقاً لحاجاتهم ومتطلبات نموهم النفسي والاجتماعي في كل مراحل العمر، ونشر الوعي بالأثار السلبية للتربية والتنشئة الاجتماعية غير السليمة على نمو الطفل عقلياً واجتماعياً ونفسياً، في جميع مراحل نموها وعلاقة ذلك باحتمال انتحاره.

2.3,5 توصيات للعاملين في مجال العلاج النفسي:

1. ضرورة العمل على متابعة الحالات التي تتعرض لازمات نفسية واجتماعية وتدريب الأخصائيين على التعامل معها بطريقة تساهم في تقليل حالة الضغط والقلق والاكتئاب لديهم بما يزيد من مستوى الرضا عن الحياة.
2. توعية الأشخاص المقبلين على الزواج وتوعيتهم بالصعوبات التي من الممكن أن تواجههم وكيفية التغلب عليها.

3. تفعيل خط ساخن يتيح للأفراد الذين يواجهون صعوبات او مشاكل نفسية الاتصال وطلب المساعدة.

4. اعطاء دورات تدريبية للاخصائيين النفسيين في المراكز المختلفة حول كيفية التعامل مع الأشخاص الذين يواجهون أفكارا انتحارية.

3.3.5 توصيات للباحثين:

1. ضرورة القيام بدراسات والتوسع بشكل أكبر في موضوع الرضا عن الحياة، ودراسة علاقتها بمتغيرات أخرى.

2. توجيه البحث العلمي لإعداد خريطة للمخاطر المسببه للميول الانتحارية بهدف التخطيط للوقاية منها.

المراجع:

المراجع العربية:

- ابو صفا، ايناس (2014)، محاولة انتحار فلسطينية ، مخاطر تتجاوز التجربة دراسة ظاهرية وصفية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ابو غزالة، سلمة، (2019)، الميول الانتحارية لدى طلاب جامعة عمر المختار وفقا لبعض المتغيرات، جامعة الزيتونة، مجلة جامعة الزيتونة، ع19، ص 108 – 125
- وازي، طاوس. (2012). ظاهرة الانتحار بين التفسير الاجتماعي و التشخيص النفسي. دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية-<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6990/1/P0804.pdf> 64. ,
- حالات الانتحار بين عامي 2019 و 2020. (May, 2021). شرطة فلسطين. <https://www.palpolice.ps/content/426090.html>
- سهيري، زينب. (2013). دراسة استطلاعية عن الانتحار والمحاولة الانتحارية. Academia Arabia. <https://doi.org/10.20935/al1627>
- ريمون بودون، فرانسويوريكو: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
- علي، جعفر. (b2018). الرضا عن الحياة لدى الابناء. الرضا عن الحياة لدى الابناء.

- عبد الحفيظ سعيد مقدم (2004) : الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية - بن كنون - الجزائر.
- علوان, نعمات. (2007). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية. الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية.
- محافظة رام الله والبيرة. (2006). محافظة رام الله والبيرة.
- الاطرش، عصام، والخطيب، وفاء، (2021)، تحليل ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني في العام 2018 وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع6، ص108-127.
- جرجيس، مؤيد، (2021)، كراهية الذات والآخر وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى المراهقين: بحث ميداني، جامعة الزقازيق، مصر، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع110، ص167-220.
- جلبي، علي، (1988)، دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر،
- الجنازة، هناء، (2011)، بعض خصائص الناجين ودوافعهم من محاولات الانتحار من وجهة نظرهم ووجهة نظر المهنيين في محافظة الخليل، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، ابو ديس.
- الجيوش، ناجي، (1990)، الانتحار-دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري، القاهرة، مؤسسة الشبيبة للإعلام والطباعة والنشر.
- حجازي، أندي (2014)، الانتحار: أعراضه ومسبباته وسبل الحد منه . مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 49(563)، ص20-23.
- حسن، لمياء، (2019)، الإعاقة والانتحار: دراسة ميدانية في بغداد، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، بغداد، ع39، ص 191 – 205.
- دروكاليم، اميل، (2010)، الانتحار، ترجمة: حسين عودة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا.
- الرميح، صالح. (2008) العوامل المؤدية لمشكلة الانتحار واساليب الحماية، الرياض، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- سعدي، روفيه، قديفة، نورة، (2018)، السلوك الانتحاري عند المراهق المتمدرس و علاقته ببعض المتغيرات: تقدير الذات و الإكتئاب، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام البواقي، الجزائر.

- سمعان، مكرم، (1964)، مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري بالقاهرة، دار المعارف، مصر.
- سهيري، زينب. (2013). دراسة استطلاعية عن ظاهرة الانتحار والمحاولة الانتحارية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 2013، ع. 10، ص ص. 49-70.
- الصرايرة، ولاء عبد الفتاح. (2006). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لضحايا الانتحار في المجتمع الأردني للفترة من 1995-2004. (أطروحة ماجستير). جامعة مؤتة، الأردن.
- عبد الله، مجدي، (2008)، الاتجاه نحو الانتحار وعلاقته بالشخصية: دراسة سيكومترية مقارنة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- السائح أمجد. (2014). حوادث الانتحار في فلسطين. حوادث الانتحار في فلسطين.
- العرجا، ناهد، وعبد الله، تيسير، (2017)، مؤشرات الانتحار بين الشباب الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع1، ص 77 – 127
- علوان، نعمان. (2008). "الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 480.
- العمري، علي. (2020). تقنين مقياس الميول الانتحارية متعدد المواقف MAST على عينة من المراهقين السعوديين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج. 17، ع. 67، ص ص. 44-78.
- عوض، ربي، (2021)، درجة انتشار الميول الانتحارية بين المتعلمين في مرحلة المراهقة في معهد بركات الفتي الرسمي شمالي لبنان، رسالة دكتوراة منشورة، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.
- عياش، أحمد محمود (2011)، الانتحار نماذج حية لمسائل لم تحسم بعد . ط2 ، دمشق: دار الفارابي.
- الغامدي، محمد، (2020)، الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغط النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع45، ص 137 – 164
- فايد، حسين، (2003)، دراسات في السلوك والشخصية، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الكركي، نسرين، والعضايلة، لبنى، (2019)، دوافع الانتحار من وجهة نظر طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي، 6(1)، ص 313-343.

- المجالي، فايز والضمور، عدنان. (2012)، ظاهرة الانتحار في الأردن : دراسة سوسيولوجية. مجلة الدراسات الأمنية، مج. 2012، ع. 6، ص ص. 59-96.
- مرعي، رزان، (2019)، التنظيم الانفعالي وعلاقته بالقلق لدى طلبة جامعتي الاستقلال والقدس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين.
- صبحي سعيد الحارثي : فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، يناير 2010 م ، ع (16) ، ص ص 31 : 80
- المشوح، سعد بن عبد الله. (2016). التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتبكات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية .مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مج. 2016، ع. 42، ص ص. 137-218.
- مهيم، جيهان. (2002). دور الممرضات تجاه المرضى النفسيين دوى المحاولات الانتحارية، مجلة عالم النفس، العدد الثاني، المجلد السابع، ص ص 11 - 2
- الهمص، عبد الغني، والجرجاوي، عبد الفتاح، (2015)، دوافع الانتحار في محافظات غزة وسبل الوقاية، بحث مقدم للمشاركة بالمؤتمر الدولي والذي تنظمه كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية "حالت القتل في المجتمع: الاسباب والعالج/من منظور اسلامي واجتماعي وقانوني "جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عطا الله، سليمان، (2016)، علم النفس الجنائي، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- راجح، أحمد عزت (1979)، أصول علم النفس، الطبعة 12 ،دار المعارف الجامعية – مصر
- أبو زيد، إبراهيم أحمد (1987)، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعارف الجامعية – مصر
- خضر، فوزة، (2009)، بعض العوامل الدافعة لانتحار الاناث في مدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الطويرقي، جمال، (2002)، الانتحار، مؤسسة عكاظ للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية

المراجع الأجنبية:

1. Alexandrova, A. (2008). First-person reports and the measurement of happiness. *Philosophical Psychology*, 21, 571–583.
2. B P Chang,(2016), Biological risk factors for suicidal behaviors: a meta-analysis, *Journal List,Transl Psychiatry* v.6(9); 2016 Sep.
3. Beck, A. T., Steer, R. A., & Brown, G. (1996). *Manual for the Beck depression inventory-II*. San Antonio, TX: Psychological Corporation.
4. De Beurs,(2019), Exploring the psychology of suicidal ideation: A theory driven network analysis, <https://doi.org/10.1016/j.brat.2019.103419>
5. APA Dictionary of Psychology. (2022). APA Dictionary of Psychology. <https://dictionary.apa.org/adult>.
6. Arlabosse et coll : *Encyclopaedia, Universalis* édition, Tome21, paris, 1990.
7. Maimouni, M., 2022. [online] Available at: <<https://journals.openedition.org/insaniyat/2533?lang=ar>> [Accessed 2 March 2022].
8. Haybron, D. (2007). Life satisfaction, ethical reflection, and the science of happiness. *Journal of Happiness Studies*, 8, 99–138.
9. I O'Donnell R Farmer, J Catalán,(1996), Explaining suicide: the views of survivors of serious suicide attempts, *Br J Psychiatry*,. 1996 Jun;168(6):780-6.

10. Kay Liu and Ericy chen.et.al(2006). Socio-economic and psychological correlates of suicidality among Hong Kong working –age adults from apopulation-based survery,JOURNAL Cambridge University ,36,p1795-17678.
11. Rudd, M. (2009). The Suicidal Ideation Seale: A self – report measure of suicidal ideation. Manuscript Submitted for Publication.
12. Martín-María N, et al. Relationship between subjective well-being and healthy lifestyle behaviours in older adults: a longitudinal study. Aging Ment Health. 2020;24(4):611–19
13. Mirsky J,Kohn R, Dolberg p,Lerav 1(2010). **Suicide behaviour among immigrants**, Ben Gurion University.
14. O'Connor, R. C. (2011). Towards an integrated motivational-volitional model of suicidal behaviour. International handbook of suicide prevention: Research, policy and practice. pp. 181–198, <https://doi.org/10.1002/9781119998556.ch11>..
15. O'Connor, R. C., & Kirtley, O. J. (2018). The integrated motivational–volitional model of suicidal behaviour. Philosophical Transactions of the Royal Society B: Biological Sciences. <https://doi.org/10.1098/rstb.2017.0268>.
16. O'Connor, R. C., & Nock, M. K. (2014). The psychology of suicidal behaviour. The Lancet Psychiatry, 1(1), 73–85. [https://doi.org/10.1016/S2215-0366\(14\)70222-6](https://doi.org/10.1016/S2215-0366(14)70222-6).
17. Hussaini, M., 2022. [online] Available at: <<https://www.middleeasteye.net/news/gaza-2020-palestine-mental-health-suicide-israel-occupation-blockade>> [Accessed 2 March 2022].
18. Sankaranaraya an,Anoop,et,al(2010). Differences in suicide rates for current patients of apublic mental health service in Australia.Journa articles,v40,n4, 376-38
19. Van Borkulo, C., Boschloo, L., Borsboom, D., Penninx, B. W. J. H., Waldorp, L. J., & Schoevers, R. A. (2015). Association of symptom network structure with the course of longitudinal depression. JAMA Psychiatry, [1219https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry](https://doi.org/10.1001/jamapsychiatry).
20. World Health Organization. (2014b). WHO mortality database, <http://apps.who.int/healthinfo/statistics/mortality/whodpms/>
21. World Health Organization. (2021). WHO mortality database,<http://apps.who.int/healthinfo/statistics/mortality/whodpms/>

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز/ اختي العزيزة.

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية حول " الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة " وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من جامعة القدس، لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة والإجابة عنها بموضوعية وأمانة، علماً أن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

يتكون هذا المقياس من 16 فقرة، وامام كل فقرة من فقرات الاستبانة بدائلهي كالتالي:

موافق موافق بشدة محايد معارض معارض بشدة

لذا أرجو قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاجابة عليها بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) امام البديل الذي تراه مناسباً لحالك.

مع العلم انه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وانما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وان نتائج هذه الاستبانة إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

البيانات الأولية:

ضع علامة صح في الخانة المناسبة:

1. الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

2. العمر:

☐ من 30 الى 39 سنة

☐ من 18 الى 29 سنه

☐ من 50 سنة فأكثر

☐ من 40 الى 49 سنة

3. الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب ☐ متزوج ☐ غير ذلك

4. المستوى التعليمي:

☐ متوسط أو أقل ☐ ثانوي ☐ جامعي

الرجاء وضع إشارة (x) داخل مربع الإجابة الملائمة لإجاباتكم:

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أصبحت الحياة سيئة إلى حد ما يجعلني أشعر برغبة في إيقافها					
2	أرغب في أن تنتهي حياتي					
3	أشعر أن الناس المقربين لي سيكونون أحسن حالا اذا ما مت					
4	أشعر أنه لا يوجد حل لمشكلاتي سوى إنهاء حياتي					
5	أشعر أنني قد اقتربت من إنهاء حياتي					
6	فكرت في قتل نفسي					
7	قد أخبرت شخصا ما أنني أريد قتل نفسي					
8	أعتقد بأن حياتي ستنتهي بالانتحار					
9	قمت بمحاولة قتل نفسي					
10	أفكر بالموت عندما افقد شخصا عزيزا عليّ					
11	أسعى لإنهاء حياتي تخلصا من المشكلات التي تواجهني					

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
12	أتناول الحبوب والأدوية عندما أفشل في تحقيق أهدافي ورغباتي					
13	تراودني فكرة الانتحار					
14	أفكر كثيراً بالموت					
15	بدأت أتخلى عن جميع علاقاتي وارتباطاتي الاجتماعية					
16	لي رغبة بالموت لا بد من تحقيقها					

ملحق (2): الاستبانة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز/ اختي العزيزة.

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية حول " الميول الانتحارية والرضا عن الحياة لدى الراشدين في محافظة رام الله والبيرة " وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من جامعة القدس، لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة والإجابة عنها بموضوعية وأمانة، علماً أن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

يتكون هذا المقياس من 6 فقرات ، وامام كل فقرة من فقرات الاستبانة بدائلي كالتالي:

لا أوافق بشدة لا أوافق محايد أوافق أوافق بشدة

لذا أرجو قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاجابة عليها بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) امام البديل الذي تراه مناسباً لحالك.

مع العلم انه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة، وانما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وان نتائج هذه الاستبانة إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة. شاكرين لكم حسن تعاونكم...

البيانات الأولية:

ضع علامة صح في الخانة المناسبة:

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2. العمر:

☐ من 18 الى 29 سنه

☐ من 30 الى 39 سنة

☐ من 40 الى 49 سنة

☐ من 50 سنة فأكثر

3. الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب

☐ متزوج

☐ غير ذلك

4. المستوى التعليمي:

☐ متوسط أو اقل

☐ ثانوي

☐ جامعي

الرجاء وضع اشارة (x) داخل مربع الاجابة الملانة لاجاباتكم:

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	حياتي قريبة من توقعاتي المثالية					
2	ظروف حياتي ممتازة					
3	أنا راضٍ عن حياتي					
4	حتى الآن لقد حصلت على الأمور المهمة التي أريدها في حياتي					
5	إذا كنت سأعيش حياتي مرة أخرى لن اغير فيها أي شيء					

ملحق (3): أسماء المحكمين

المشرف: د. إياد الحلاق.

جامعة القدس/ أبو ديس

الطالبة: إخلاص الشيخ

جامعة القدس/ أبو ديس

معلومات المحكم:

اسم المحكم	اللقب العلمي	الكلية	التخصص العلمي	القسم	الجامعة
------------	--------------	--------	---------------	-------	---------

د. نجاح محمود الخطيب	أستاذ مساعد	الصحة العامة	الصحة النفسية	الصحة النفسية المجتمعية	جامعة القدس
د. سهير الصباح	أستاذ مشارك في علم النفس	التربية الخاصة	رئيس دائرة التربية الخاصة	التربية الخاصة	جامعة القدس
د. عبد الكريم مزعل عتيق	أستاذ مساعد	التنمية الاجتماعية	علم الاجتماع	الخدمة الاجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
د. علا علي صالح حسين	أستاذ مساعد	الصحة النفسية	علم النفس المعرفي	علم النفس	جامعة القدس
د. رمضان أبو صفية	أستاذ مساعد	التنمية الاجتماعية والاسرية	خدمة اجتماعية	الخدمة الاجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
أ. عفاف ربيع	طالبة دكتوراه	الخدمة الاجتماعية وعلم النفس	علم النفس	علم النفس	جامعة الحسن الثاني - المغرب